

لا يزال النور على العلم وحده
يفطر لوسع ومنه ويغض في كما لصفا للطريق في زركام

في جميع البيان لبيهم اختلف ذلك النبي قبل ائمة وهو بالبرية اسمعيل عن اكثر المفسرين
وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام اما في نسخة اخرى باسناده الى علي بن ابي طالب عليه
السلام قال قلت اربع ائمة اتزل الله تعالى تصديق بها في كتابه الى قوله عليه السلام وقلت قد
او قال قيمة كل امر ما يحسن فاتزل الله في قصر طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم فعين الان في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في وصف الامامة والاما
ان الاطعم بنيا والائمة يؤقهم الله ويؤتيهم من مخزون علم وحكمة لا يؤتيه غيرهم
فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم قوله عز وجل اني بهدي الى الحق احق ان يتبع
من لا يهدي الا ان يهدي فالكم كيف تحكمون وقوله عز وجل طالوت ان الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع
عليم فيعلم بن ابراهيم حدثني ابي عن النضر بن سويد عن مجيب الخليل عن هارون بن خارجة عن
ابن بصير عن ابي جعفر عليه السلام ان بني اسرائيل بعد موسى علموا بالمعاصي وغير وادين الله وعينوا
عن امر ربهم وكان فيهم بني يامرهم ويهيئهم فلم يطيعوه وروى انه اربعا بني فسلط الله
عليهم جالوت وهو من القبط فاذا بهم وقتل رجالهم واخرجهم من ديارهم واصواتهم
واستعبد سائرهم ففرعوا الى بينهم وقالوا ان نبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
كانت النبوة في بني اسرائيل في بيت الملك والسلطان في بيت آخر لم يجمع الله لهم
النبوة والملك في بيت فمن ذلك قالوا ابث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا وابنائنا فاجابهم وقال الله تبارك وتعالى فلما كتب عليهم القتال قالوا الا
قليل منهم والله علم بالظالمين فقال لهم بنيتهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا فغضبو
من ذلك وقالوا ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك ولم يؤت سعة من المال و
كانت النبوة في ولد لاوي والملك في ولد يوسف وكان طالوت من ولد بن يامين اخو

عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام ان بني اسرائيل بعد موسى علموا بالمعاصي وغير وادين الله وعينوا عن امر ربهم وكان فيهم بني يامرهم ويهيئهم فلم يطيعوه وروى انه اربعا بني فسلط الله عليهم جالوت وهو من القبط فاذا بهم وقتل رجالهم واخرجهم من ديارهم واصواتهم واستعبد سائرهم ففرعوا الى بينهم وقالوا ان نبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله كانت النبوة في بني اسرائيل في بيت الملك والسلطان في بيت آخر لم يجمع الله لهم النبوة والملك في بيت فمن ذلك قالوا ابث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فاجابهم وقال الله تبارك وتعالى فلما كتب عليهم القتال قالوا الا قليل منهم والله علم بالظالمين فقال لهم بنيتهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا فغضبو من ذلك وقالوا ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك ولم يؤت سعة من المال وكانت النبوة في ولد لاوي والملك في ولد يوسف وكان طالوت من ولد بن يامين اخو

يوسف لانه لم يكن من بيت المال وكان في النبوة ولا من بيت الملك فقال لهم بنيتهم ان الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤث ملكه من يشاء والله واسع عليم
وكان اعظمهم حبا وكان شجاعا قويا وكان اعلمهم الا انه كان فقيرا فباعوه بالفقر فقالوا
لم يؤث سعة من المال فقال لهم بنيتهم ان آية ملكنا ان ياتيكم التابوت فيه سكة
من ربكم وبقيّة ما ترك آل موسى وهرون تحمله الملكة وكان التابوت الذي اترك
الله على موسى فوضعت فيه امه فالقته في اليم وكان في بني اسرائيل من يكون به
فلما حضر موسى الوفاة وضع فيه الاواح ودرعه وما كان عنده من آيات النبوة و
اودعه يوشع وصيته فلم يزل التابوت بينهم حتى استحقوا به وكان الصبيان
يلعبون به في الطرقات فلم يزل بنو اسرائيل في عز وشرف مادام التابوت بينهم ^{عليهم}
فلما علموا بالمعاصي واستحقوا بالتابوت دفعه الله عنهم فلما سألوا النبي عيسى الله
اليهم ملكا نقال فيهم ^{ربهم} فبصر الله عليهم التابوت كما قال الله ان آية ملكنا ان ياتيكم التابوت
فيه سكة من ربكم وبقيّة ما ترك آل موسى وهرون تحمله الملكة قال البقيّة ذرية
الانبياء قوله فيه سكة من ربكم فان التابوت كان يوضع بين يدي العدو وبين المؤمنين
فيخرج منه ريح طيبة لها وجه كوجه الانسان فيفسر العياشي عن حريز عن رجل عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله ياتيكم التابوت فيه سكة من ربكم وبقيّة ما ترك
آل موسى وهرون تحمله الملكة فقال رضاء الاواح فيها العلم والحكمة العلم جاسم
السماء فكتب في الاواح وجعل في التابوت عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام انه
عن قول الله وبقيّة ما ترك آل موسى وهرون تحمله الملكة فقال ذرية الانبياء عن
العباس بن هلال قال قال علي بن اسباط ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال اي شيء التابوت
الذي كان في بني اسرائيل قال كان فيه الاواح لموسى التي تكسرت والطب التي يفضل فيها

قُلُوبِ الْبَنِيَاءِ فِي مَسْجِدِ أَبِي حُدَيْثٍ أَبِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ
السَّيِّئَةُ رِيحٌ مِنَ لُجْنَةِ هَاهُ وَجِهَةِ كُوجَةِ الْإِنْسَانِ وَكَانَ إِذَا وَضَعَ الثَّابُوتَ بَيْنَ يَدَيْ
الْمُسْلِمِينَ وَالْكَافِرَاتِ قَدَّمَ الثَّابُوتَ رَجُلًا لِيَرْجِعَ حَتَّى يَقْبَلَ أَوْ يُعْلَبَ وَمَنْ رَجَعَ عَنِ الثَّابُوتِ
كَفَرُ وَقِيلَ لِامَامٍ قَامٍ إِلَى اللَّهِ الَّتِي فِيهِمْ أَنْ جَالُوتَ يَقْتُلُهُ مِنْ يَسْتَوِي عَلَيْهِ دَرَعُ مُوسَى عَلَيْهِ
وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ لَؤَيَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ آسَى وَكَانَ آسَى رَاعِيًا وَكَانَ
لَهُ عَشْرَتَيْنِ أَصْغَرُ مِنْ دَاوُدَ فَلَمَّا بَعَثَ طَالُوتَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَمْعَهُمْ لِحَرْبِ جَالُوتَ بَعَثَ إِلَى
آسَى أَنْ احْضُرْ وَاحْضُرْ وَلَدُكَ فَلَمَّا احْضَرَا دَعَا وَاحِدًا وَاحِدًا مِنْ وَلَدِهِ فَالْبَسَهُ الدَّرْعَ دَرَعُ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُمْ مَنْ طَالَتْ عَلَيْهِ وَمَنْهُمْ مَنْ قَصُرَتْ عَنْهُ فَقَالَ لَأَسِي هَلْ خَلَقْتُ مِنْ
أَحَدٍ قَالَ نَعَمْ أَصْغَرُ مِنْهُمْ زَكْرِيَّا فِي الْعَنَمِ رَاعِيًا فَبَعَثَ إِلَيْهِ لِيُجَابِبَهُ فَلَمَّا دَعَى أَقْبَلَ وَمَعَهُ مَقْلًا
قَالَ فَتَادَاهُ ثَلَاثَ صَخْرَاتٍ فِي طَرِيقِهِ فَقَالَتْ يَا دَاوُدُ خُذْ نَافَا خُذْهَا فِي مَخْلَلَةٍ وَكَانَ
شَدِيدَ الْبَطْشِ قَوِيًا فِي بَدَنِهِ شَجَاعًا فَلَمَّا جَاءَ إِلَى طَالُوتَ الْبَصِيرَةَ دَرَعُ مُوسَى فَاسْتَوَ
عَلَيْهِ فَفَصَلَ طَالُوتَ بِالْحَبُودِ وَقَالَ لَهُمْ بَنِيهِمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ
فِي هَذِهِ الْمَفَازَةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي مَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي مَنْ لَمْ يَشْرَبْ فَهُوَ مِنِّي مَنْ شَرِبَ مِنْهُ
الْأَمِنْ اعْتَرَفَ عَرْفَةً بِيَدِهِ فَلَمَّا أَوْدُوا النَهْرَ طَلَّقَ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ يَغْتَرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
غُرْفَةً فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَالَّذِينَ شَرِبُوا مِنْهُ كَانُوا اسْتَيْنَ الْفَاوْهَذَا امْتِحَانُ
اصْخَوَابِهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ الْقَلِيلُ الَّذِينَ لَمْ يَشْرَبُوا
وَلَمْ يَغْتَرِفُوا ثَمَانَةً وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَلَمَّا جَاوَزُوا النَهْرَ وَنَظَرُوا إِلَى حَبُودِ جَالُوتَ قَالَ
الَّذِينَ شَرِبُوا مِنْهُ لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ وَقَالَ الَّذِينَ لَمْ يَشْرَبُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أَعْدَانَا وَأَضْرَأَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَجَاءَ دَاوُدُ فَوَفَّقَ بِحُذَا جَالُوتَ
وَكَانَ جَالُوتَ عَلَى الْفِيلِ وَعَلَى رَأْسِهِ السَّاجُ وَفِي جِهَتِهِ يَأْقُوتُهُ يَلْعُ نُورُهَا وَجُودُهُ بَيْنَ

[illegible]

يديه فاحذ الله دلو من تلك الاحجار حجر ارمى به سمينة جالوت فمضى الهوى ووقع عليهم
 فانهم صرخوا واخذوا حجرا اخر ووقع في ميسر جالوت فانهم صرخوا ورمى جالوت بحجر فصد
 البياقوتة في جبهته ووصلت الى دماغه ووقع على الارض ميتا وهو قتلته فصرخ وهو
 باذن الله وقتل داود جالوت وايته الله الملك والحكمة في تفسيرها عن ابي بصير عن ابي
 جعفر عليه السلام في قول الله متليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني فسر بوا منه الا انما
 وثلاثة عشر رجلا منهم اعترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اعترفوا الاطام
 لنا اليوم يجالوت وجنوده قال الذين لم يعترفوا كم من قلة قليلة غلبت قلة كثيرة باذن الله
 والله مع الصابرين عن حماد بن عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام في اقل من القصة كثيرة ولا
 يكون القصة اقل من عشرة الف وفيه فذكر عن ابي بصير قال سمعته يقول في داود على الحجر
 فقال الحجر يا داود حذف فاقبل جالوت الى قوله قال فلما ان اصبحوا ورجعوا الى طالوت
 والناس قال داود ارون جالوت فلما راه اخذ الحجر فجعله في مقدمة فرماه فصلى
 به بين عينيه فدفعه ونكس عن دابته وقال الناس قتل داود جالوت ومكده الناس حتى لم
 يكن يبيع لطالوت وذكر واجتمعت بنو اسرائيل على داود واتزل الله عليه الزبور وعلم ضعفه
 فليست في عيون الانبياء في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من خبر الشامي وما سال عنه امير المؤمنين
 عليه السلام في جامع الكوفة فغير ثم قام اليه رجلا اخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن يوم
 الاربعاء ونظير نامنه وثقله اي اربعاء هو قال اربعاء في الشهر وهو الحاق وفيه قتل
 قابيل هابيل اخاه الى قوله عليه السلام ويوم اربعاء اخذت العاقلة لنا بوث في كتابها
 عن احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي قال سئل ابو الحسن عليه السلام الامام باي شيء يعرف بعد
 الامام قال ان للامام علامات الى قوله والسلاح فينا بمنزلة النابوت في بني اسرائيل يدع
 مع الامام حيث كان في كتابها في الاخبار احمد بن محمد بن الحسن بن احمد الوليد عن محمد بن الحسن

لا يخرج القائم عليه السلام

الصفا عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن
عليه السلام قال سألته ما كان ثابوت موسى وكم كان سعة قال ثلثة اذنع في ذراعين
قلت ما كان فيه قال عصى موسى والسكينة قلت وما السكينة قال روح الله يتكلم كانوا اذا
اختلفوا في شئ كلهم واخبرهم ببيان ما يرد في اصول الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول انما مثل السلاح فيما مثل الثابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اهل بيت
وجدا لثابوت على بابهم اوتوا النبوة فنصار الى السلاح منا اوتى الامامة علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن التميمي عن نوح بن دراج عن عبد الله
بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فيما مثل الثابوت
في بني اسرائيل حيث ما دار الثابوت دار الملك فابن ما دار فبنا السلاح مثل ادم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو
جعفر عليه السلام يقول انما مثل السلاح فيما مثل الثابوت في بني اسرائيل حيث ما دار الثابوت
اوتوا النبوة وحيث ما دار السلاح فبنا فم لا ازلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر
انما مثل السلاح كمثل الثابوت احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
قال ابو جعفر في بني اسرائيل انما دار الثابوت دار الملك وانما دار السلاح فيما دار العلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال والسلاح فيما
يمتثل الثابوت في بني اسرائيل يكون الامامة مع السلاح حيث ما كان في الكافي عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن اسباط ومحمد بن احمد عن موسى بن القاسم الجلي عن علي بن اسباط
عن ابي الحسن عليه السلام حديث طويل يقول فيه فلما اصلحك الله ما السكينة قال رجع فخرج

الحزب الثالث

مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما افسد الذين من بعدهم من بعدنا
 جاتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما افسدوا لكن
 الله يفعل ما يريد فحق الذين امنوا وهم الذين كفروا فقال الرجل كفر القوم وربنا الكعبة ثم حمل
 ففأتر حتى قتل رحمه الله في اقل من شهر مع نصير غير مغير للمعنى وفي اخره بعد
 نوله ومنهم من كفر فلما وقع الاختلاف كنا نحن اولى بالله عز وجل وبالنبى صلى الله عليه وآله
 وبالكتاب وبالحق فحق الذين امنوا وهم الذين كفروا وشاء الله فثألهم بمشيئة وابدته
 في غيوت الانبياء بسنده الى علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم علي مني قال
 علي عليه السلام فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبريل فقال علي عليه السلام ان الله تعالى فضل
 انبياء المرسلين على ملائكة المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعد ذلك
 اعلى ولائمة من بعدك وان الملائكة لخدمنا وخدام مجيبنا والحديث طويل اخذنا منه موضع
 لانسب بالغرض في اصول الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد قال
 حدثنا ابو عمر الزبيرى عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا طويلا وفيه يقول عليه السلام ثم
 ذكر ما فضل الله عز وجل به اوليائه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم
 على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى اخر الاية عدة من اصحابنا عن
 حماد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصمعي بن بنانة عن امير
 المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء
 مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارجاج روح القدس وروح الايمان وروح
 القوة وروح الشهوة وروح البدن فبفتح القدس يعشوا انبياء ومرسلين وغير مرسلين و
 بجاءلوا الاشياء بروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وروح القوة مجاهد واعدهم

وحالوا معاشهم وروح الشهوة اصابوا الذي الطعام ونحو الخلال من شبل النساء
 وروح البدن دبوا ودرجوا فهو لا معفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله
 عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واينا عيسى
 مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال فجاءتهم وايدتهم بروح القدس منه ^{يقول} ~~فكلم~~
 اكرمهم ففضلهم على من سواهم فهو لا معفور لهم مصفوح عن ذنوبهم في روضة الكا
 ابن محبوب عن عمر بن الجاهل المقدم عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان العامة يزعمون
 ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضا الله عن ذكره وما كان الله ليفتن امه محمد
 صلى الله عليه وآله من بعده فقال ابو جعفر عليه السلام او ما يرون كتاب الله وليس الله يقول ما
 محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
 على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت لهم انهم يفسرون على
 اخر قال اوليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الاعم انهم قد اختلفوا من بعد
 ما جاءتهم البينات حيث قال واينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس
 ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
 فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا
 ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قد اختلفوا من بعد فهم من امن
 ومنهم من كفر ^{الخارج} ^{المرجوع} روى عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 اذ القيت السبع ما يقول قلب ^{الله} ^{عز وجل} اذ ادى قال اذ القيت فافترأ وجهه اية الكرسي و
 فرغمت عليك بعزيمة رسوله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة علي امير المؤمنين
 عليه السلام والائمة عليه السلام من بعده لا انجيت عن طريقنا ولم تؤذنا فانا لا ننوديك ^{في نفس}
 بن ابراهيم حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن جعفر

للسلام من السبع

عن الساري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصمعي بن بشار عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ما اصفر فهل من شفا قال نعم بل ادرهم
لا دينار ولكن اكتب على بطنك اية الكرسي وتغسلها وتربها وتجعلها خيرة في بطنك فبشر
باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبشره الله عز وجل ابو عبد الله الاشعري عن علي بن محمد
عن الوشاء عن ابن عثمان قال جلس ابو عبد الله عليه السلام متوركا رجلاه اليمنى على فخذه اليسرى
فقال ليرجل جعلت فداك هذه جلست وكروها فقال لا انا هو شي قالته اليهود لما اخرج
الله عز وجل من خلق السموات واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فارتل الله عز وجل
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو
في مجمع البيان روى جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله لما اراد الله عز وجل
ان ينزل فاحقة الكتاب واية الكرسي وشهد الله وقر الله لهم مالك الملك الى قوله بغير حياء
تعلن بالعرش وليس ينهز بين الله حجاب وقلن يا رب تهبط ناد ارا الذنوب والى من
يعصيك ونحن معلقات بالظهور والقدس وقال وعزى وجلالى ما من عبد قرأ كن في ذكر
كل صلوة الا اسكنته خضير القدس على مكان فيه ونظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم
سبعين نظرة والافضيت لى كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والافاضة من كل
ونضرة عليه ولا يمنع دخول الجنة الا ان يموت عبدا في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام
من الاخبار المجموعة وباسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله من قرأ اية الكرسي
مائة مرة كان كمن عبد الله طول حياته **كتاب ثواب** **باب** باسناده عن رجل سمع ابا الحسن الرضا عليه السلام
يقول من قرأ اية الكرسي عند منامه لم يخف العالج ان شاء الله ومن قرأها بعد كل صلوة لم يضره
دو حية في كتاب **النوح** باسناده الى ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يذكر فيه صفة
الرب عز وجل وفيه لم يزل حيا بلا حيو كان حيا بلا حيو حادته وباسناده الى عبد الله

شفاف من الماء الاصفر

سبب تروك

ما جرى عند تروكها
وثواب قرائتها

ثواب قرائتها

امان من الفلج
ثواب قرائتها

حيوة عز وجل

عن العبد المصلح موسى بن جعفر عليه السلام حديث طويل وفيه كان حجاب الكيف ولا اين حيا
 بالحيوة حادثة بل احيى نفسه وبأسناده الى جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت
 يقول ان الله نور لا ظلمة فيه وعلم لا جهل فيه وحيوة لا موت فيه عن ابي عبد الله عليه
 السلام حديث طويل وفيه قال السائر فقولوا الرحمن على العرش استوى قال ابو عبد الله عليه السلام
 بذلك وصف نفسه وكذلك هو مستول على العرش باين من خلقه من غير ان يكون العرش
 حاملا له ولا ان يكون العرش حائلا له ولا ان العرش تحت ارجله ولكننا نقول هو حامل العرش
 وممسك العرش ونقول من ذلك ما قال وسع كرسيه السموات والارض فثبتنا من العرش
 والكرسي ما نبتة ونفينا ان يكون العرش والكرسي حائلا له او يكون غرضه محتاجا الى
 مكان او الى شئ مما خلق بل خلقه محتاجون اليه وبأسناده عن النبي صلى الله عليه واله حديث
 طويل يذكر فيه عظمة الله جل جلاله يقول فيه عليه السلام بعد ان ذكر الارضين السبع ثم
 السموات السبع والجبال المكفوفة وجبال البرد وهذه السبع والهم المكفوف وجبال البرد
 حجاب النور كخلفته في فلاة وهو سبعون الف حجاب يذهب نورها بالانهار وهذا
 السبع والجبال المكفوفة وجبال البرد والهوا والحجب عند الهوا الذي يحار فيه القلوب كخلفته
 في فلاة في والسبع والجبال المكفوفة وجبال البرد والهوا والحجب في الكرسي كخلفته في فلاة في
 ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السموات والارض ولا ياروده حفظها وهو العلي العظيم
 في روضة بأسناده الى النبي صلى الله عليه واله مثله طائفة التوحيد بأسناده الى جابر بن سديد
 عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه ثم العرش في الوصل منفرد من الكرسي لانها
 باين من اكرابواب الغيوب وهما جميعا غيبان ومما في الغيب مفرقات لان الكرسي هو
 الباب الظاهر من الغيب الذي منه قطع البدع ومنه الاشياء كلها والعرش هو الباب الباطن
 الذي يوجد فيه علم الكيف والكون والقدر والحد والايين والمشيئة وصفة الارادة وعلم

في الحاشية
 قوله من ذا الذي يرفع هذه الابواب يعلمها بين يديهم
 قال نحن اولئك انما فنون في كتاب التوحيد

الالفاظ والحركات والنزك وعلم العود والبداهة في العلم بابان مقرونان لأن ملك العرش سوى
 ملك الكرسي وعلم الغيب من علم الكرسي في ذلك قال رب العرش العظيم أي صفة أعظم من صفة
 الكرسي ومما في ذلك مقرونات حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم
 بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 وسع كرسيه السموات والارض قال علمه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن
 عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وسع كرسيه السموات
 والارض فقال السموات والارض وما بينهما في الكرسي والعرش هو العلم الذي لا يقدر أحد
 قدره حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
 حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربيع عن فضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل السموات والارض وكروني
 في الكرسي وفي الكافي مثله سواء **كتاب التوحيد** حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله
 عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن المجال عن ثعلبة بن سميون عن زرارة قال سألت أبا
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض والسموات والارض وسع
 أم الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكروني
 في الكرسي حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن الحسن
 عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض والسموات والارض وسع الكرسي أم الكرسي
 وسع السموات والارض فقال إن كروني في الكرسي وفي الكافي أيضاً مثل هذين الحديثين سواء
 في **كتاب التوحيد** بإسناده إلى علي بن حميد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال الكرسي جرمين سبعين
 جراً من نور العرش والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة في **أصول الكافي** عدة من أحاديثنا

في الكرسي حدثني ابي عن اسحق بن ابيهم عن سعد بن جابر عن الاصمعي بن بنان عن علي بن ابي
 الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ومع كرسيه السموات والارض قال السموات والارض
 وما بينهما من مخلوق في جوف الكرسي ولما ربيته املاك يحملونه باذن الله فاما ملك منهم فمؤيد
 الادميين وسمى اكرم الصورة الثور وهو سيد البهايم ويطلب الى الله وينضج البيرة ويطلب
 الشفاعة والرزق لبي آدم والملك الثاني في صورة الثور وهو سيد البهايم ويطلب الى الله وينضج
 البيرة ويطلب الشفاعة والرزق لجميع الطيور والملك الرابع في صورة الاسد وهو سيد
 وهو رغب الى الله وينضج البيرة ويطلب الشفاعة والرزق لجميع السباع ولم يكن في هذه
 الصورة احسن من الثور ولا اسد انتصا بامر حتى اتخذ الملائكة بني اسرائيل الجمل علفا
 عليهم وعبدوه من دون الله فحضر الملك الذي في الثور من اسمه استحيامن الله ان اعلم
 دون الله شئ يشبهه وتخوف ان ينزل به العذاب في عيون الاجناسه الى محمد بن
 قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم
 قلت براها وسمعها قال ما كان يحتاج الى ذلك لانه لم يكن يشبهها ولا يطلب منها هو
 ونفسه هو قدرته فاقده فليس يحتاج الى ان يسمى بنفسه ولكنه اختار لنفسه اسما غيره يد
 بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاوّل ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها
 فمنعها الله واسمها العلي العظيم هو اول اسمائه لانه اعلى كل شئ وفي اصول الكافي مثله
 في روضة الكاظم محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله عليه
 السلام ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء واخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب
 العالمين وايين بعدها في كتاب الخصا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله حديث طويل الامور ثلثة امرئين لك رشد فابعدهم امرئين لك شبهة
 فاجنبهم وامر اخلف فيه فردّه الى الله تعالى في مجمع البيان فمن يكفر بالطاعة قتل

في الكرسي حدثني ابي عن اسحق بن ابيهم عن سعد بن جابر عن الاصمعي بن بنان عن علي بن ابي

للبهايم والملك الثالث في
 صورة البسر وهو سيد الطيور
 وهو يطلب الى الله تبارك و
 تعالى وينضج البيرة ويطلب الشفاعة
 والرزق في

فنعاه

ثلاثة اقوال احدها انه الشيطان وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام في اصول الفقه
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احمد
عليه السلام في قول الله عز وجل من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
قال هي الايمان على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قوله عز وجل فقد استمسك با
قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له والحدوثان طويلان اخذنا منهما موضع الحاجة في
عيون الاخبار باسناده الى ابي الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اجترأ ان يركب سفينة النجاة ويستمسك با
الوثقى ويعينهم بحبل الله المتين فليؤم اليها بعدد ما يريد بعدد وليم بالائمة الهدى
من اوله وفيه فيما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار المجموعة وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الائمة من ولد الحسين من اطاعتم فقد اطاع الله ومن عصاهم
عصى الله هم العروة الوثقى وهم الوسيلة الى الله تعالى وفيه باسنادهم الى الرضا عليه
السلام انه ذكر القرآن يومافظّم الحجة فيه والاية المعجزة في نظمه فهو حبل المتين وعروة
الوثقى وطريقته المثلى وفي باب ما كسر الرضا عليه السلام للامور من محض الاسلام وشرايع
الدين وان الارض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه في كل عصر واوان وانهم العروة
الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها في كتاب الخطر
عن عبد الله بن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه واله في خطبة فقال في آخر خطبه
عن كلمة القوي وسبيل الهدى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى في كتاب التوحيد
باسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبه انما جعل
الله المتين واما عروة الله الوثقى في كتاب كل الله وتمام النعمة باسناده الى ابراهيم بن ابي محمود

[illegible]

وَجَبَّ أَنْ يَكُونَ لَوْ لَا الْفَرْقُ فَلْيَسِّرْ لَكَ سُبُلَ
وَأَهْلِي بَيْتِي وَبَنِي وَهَاطِبَ سُلَيْمَانَ وَصَلَّى

من الرضا عليه السلام حديث طويل وفيه عن حج الله في خلقه وكلمة التقوى والعروة الوثقى كتاب
معاني الاخبار باسناد الى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 اجب ان يستميك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليستمد بولاية اخي وصبي علي بن ابي
 طالب فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا يخوامن بعضه وعاداه في كتاب النصارى عن ابي عبد الله
 عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال المؤمن يغلب خمسة من النور مدخله نور
 مخرجه نور وعمله نور وكلامه نور ومنظره يوم القيمة الى النور في روضة سهل عن ابن محبوب
 عن ابن رباب عن حماد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام والذين كفروا اولياءهم الطالحون في
سورة الكافرون عن سعد بن سعد قال قال ابي عبد الله عليه السلام قصة الفريقين جميعا في المشا
 حتى بلغ الاستثناء من الله في الفريقين فقال لان الخير والشر خلقان من خلق الله له فيها
 المشية في تحويلها ما شاء فيما قد حال عن حال والمشية فيما خلق الله لها من خلقه في مشيتها ما
 لهم من الخير والشر وذلك ان الله قال في كتابه وفي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
 الى النور والذين كفروا اولياءهم الطالحون يخرجونهم من النور الى الظلمات فالنور
 الهم محمد عليهم السلام والظلمات عدوهم عن مهزم الاسدي قال سمعت ابا عبد الله عليه
 يقول قال الله تبارك وتعالى لا عذب كل رعية ذانت باعام ليس من الله وان كان الرعية في
 اعماها نقمة قلت فيغفوا عن هؤلاء ويعذب هؤلاء قال نعم ان الله تعالى يقول الله وفي
 الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا يخرجهم من النور الى الظلمات
 محمد بن الحسين وزاد فيه قاعد على امير المؤمنين هم الخالدون في النار وان كانوا في اديانهم
 على غاية الورع والزهد والعبادة في أصول الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل في طينة الكافر
 والكافر فيمن كان ميتا فاحيىه كان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حيوة
 فوق الله بئها كذلك يخرج الله جل وعز القوم في الليل من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور

في العتاشي

غيب
 انقل

يخرج

عن محمد بن خالد باسناده رفعه قال ملك الارض كلها اربعة مؤمنين وكافران واما
المؤمنان فإسماعيل بن داود ودون القريين واما الكافران عمرو بن لحي ^{نفسه} في تفسير العياشي
عن أبي بصير قال لما دخل يوسف على الملك قال له كيف انت يا ابراهيم قال اني كنت يا ابراهيم انا
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم قال وهو صاحب ابراهيم الذي حاج ابراهيم في ربه
قال وكان اربعه سنه شابا في روضة ^{الحج} على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن ابيه عن عثمان بن حجر عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالف ابراهيم صلى الله عليه وآله
قومه وعباب الهتهم حتى ادخل على نمرود فخاضهم فقال ابراهيم صلى الله عليه وآله والرب الذي
يحبي ويميت قال انا احيى واميت قال ابراهيم فانه الله ياتي بالشمس من المشرق فانه يها من
المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين والحديث طويل اخذنا منه موضع
الحاجة في مجمع السالكين واختلف في وقت هذه الامية الحاجة قيل بعد الفانية في التواريخ
على برد او سلاما عن الصادق عليه السلام وقد روى عن الصادق عليه السلام ان ابراهيم قال
له احي من قتلته ان كنت صادق في تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
او كالذي تر على قبره وهي خاوية على عرشها قال اني يحيى هذه الله بعد موتها فقال ان الله بعث
على بني اسرائيل نبيا يقال له ارميا فقال لهم ما بلد تنقيت من كرايم البلدان وعمرس فيه من كرايم
الفرس ونقيت من كل عرسه وخلف فابنت خزنوبا قال فضعوا واستمروا به فشكاهم الى الله قال
فاوحى الله اليه ان قل لهم ان البلد بيت للقدس والفرس بنو اسرائيل تنقيت من كل عرسه ^{يخت}
عنهم كل جبار فاحبطوا واهلوا المعاصي فلا سلطان عليهم في بلدهم من سيفك وما وهب ياخذ
اموالهم فان بكوا الى ابيهم ارحم بكاهم وان دعوا لم استجب دعاهم فقتلهم وقتلت قلوب
ثم لاخرى امانه عام ثم لاخرى فلما احدهم جنحت العلماء فقالوا يا رسول الله ما ذنبنا
نحن ولم تكن تعملناهم فقال قد لنا ربك فصام سبعا فلم يوح اليه شيء فاحرقوا ^{كله} فاحرقوا

عليه

سبعاً فلم يوح اليه شيئا واكلا اكله ثم صام سبعا فلما ان كان اليوم الواحد والعشرين اوحى
 الله اليه لترجمن عما نضع اتراجعني في امر قضيت اولاً ردت وجهك على دبرك ثم اوحى اليه
 قلوبهم لانكم رايتهم المنكر فلم شكره فلما الله عليهم نحت نضر فضع بهم ما قد بلغك ثم بعث
 الى النبي فقال انك قد سكت عن ربك وحدثهم بما صنع لهم فان شئت فاقم عندي فيمنيت
 وان شئت فاخرج فقال لا بل اخرج فتزود عصير او تينا وخرج فلما ان غاب مد البصر
 اليها فقال اني يحيى هذه الله بعد موتها فامانة الله مائة عام امانة عذوة وبغية عشية
 قبل ان تغيب الشمس وكان اول شيء خلق منه عينا في مثل عرق البيض ثم قيل له كم لبثت قال
 لبثت يوماً فلما ان نظر الى الشمس لم تغيب قال وبعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر
 الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولبعلك اية للناس وانظر الى العظام
 كيف ننشرها ثم بكسوها لحماً قال فجعل ينظر الى عظامه كيف يصل بعضها الى بعض ويرى العروق
 المعروفة كيف يجري فلما استوى قائماً قال اعلم ان الله على كل شيء قدير وفي رواية هرون
 فتزود عصير او تينا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال تلت هذه الآية على رسول الله صلى
 الله عليه واله هكذا المرز الى العظام كيف ننشرها ثم بكسوها لحماً ما بين له قال ما بين
 له قال ما بين رسول الله انها في السموات قال اعلم ان الله على كل شيء قدير سلم رسول الله
 صلى الله عليه واله وآمن بقول الله فلما بين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير كتاب الاحتجاج
 للطبرسي رحمه الله عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام وامات الله
 ارميا النبي عليه السلام الذي نظر الى خراب بيت المعمور المقدس وما حوله حين غرام نحت نضر
 فقال اني يحيى هذه الله بعد موتها فامانة الله مائة عام ثم احياه ونظر الى اعضائه كيف
 نلثم وكيف للبس اللحم والى مفاصله وعروقه كيف توصل فلما استوى قاعداً قال اعلم ان الله
 على كل شيء قدير في مجمع البيات او كالذي ترمي على وهو غزير وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام

اعْبُدْهُ

وقبل هوارميا وهو المروى عن ابي جعفر عليه السلام وروى عن علي عليه السلام ان عزيرا خرج من اهله
وامرأته حامل ولد خسوف سنة فاما له الله مائة سنة بعثه فخرج الى اهله ابن خسين
له ابن له مائة سنة فكان ابنه اكرم منه فذلك من ايات الله في كتاب كل الدين وقام الغزاة
باسناده الى محمد بن اسمعيل القرشي عن محمد بن اسمعيل بن ابي عن ابيه عن ابي رافع عن النبي
صلى الله عليه وآله حديث طويل قال فيه وقد ذكر تحت بضوئه من قتل من اليهود على دم
يحيى بن زكريا عليهم السلام وفي سبعة واربعين سنة من ملكه فبعث الله عز وجل العزيز نبيا
الى اهل القرى التي مات الله عز وجل اهلها ثم بعثهم له وكانوا من قري شتى فمروا فوق
من الموت فقتلوا في جوار عزير وكانوا مؤمنين وكان يختلف اليهم ويسمع كلامهم ويأمنهم
واجبهم على ذلك واخاتم عليه نقاب عنهم يوما واحدا ثم اناهم فوجدتهم صرعى موفى
فخرج عليهم وقال اني يحيى هذه الله بعد موتها ثم نجسوا من حيث اصابتهم فقتلوا
في يوم واحد فاما له الله عز وجل عند ذلك مائة عام فلبث وهم مائة سنة ثم بعثه
وكانوا مائة الف فقتلوا ثم فاتهم الله اجمعين لم يقبل منهم احد على يدى تحت ضرب
نفسهم على ابراهيم حدثني ابي عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الشافعي قال اخرج هشام
بن عبد الملك ابا جعفر محمد بن علي بن العابد عن عليهما السلام من المدينة الى الشام وكان
معه وكان يقعد مع الناس في مجازاتهم فبينما هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسئلونه
اذ نظر الى النصارى يدخلون في جيل هناك فقال ما هؤلاء القوم لهم عيد اليوم قالوا
لا يا بن رسول الله ولهم يحيى ياتون علماهم في هذا الجيل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجون
فيسألونه عما يريدون وعما يكون في علمهم قال ابو جعفر وله علم قالوا من اعلم الناس قد
ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى عليه السلام قال نعم ان نذهب اليه فقالوا ادالك
الك يا بن رسول الله قال نعم ابو جعفر عليه السلام راسه شوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا

ج
 بالناس حتى اتوا الجبل قال فقعوا ابو جعفر عليه السلام وسط النصارى هو واصحابه وآخر
 النصارى لباطلهم وضع الوسايد ثم دخلوا فاخرجوه ثم ربطوا عينيهم فقلب عينيهم
 كما هما عينا افعى ثم قصد ابو جعفر عليه السلام فقال له امنا انت ام من الامة المرحومة فقال
 ابو جعفر عليه السلام من الامة المرحومة قال افعى علمنا فماتت ام من جهلهم قال لست من
 جهلهم قال النصارى اسالك ان تسالني فقال ابو جعفر عليه السلام سلمي قال يا معشر النصارى
 رجل من امة محمد يقول سلمي ان هذا العالم بالسايدين ثم قال يا عبد الله اخبرني عن ساعة
 ما هي من الليل ولا هي من النهار اى ساعة هي قال ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى
 طلوع الشمس الى ان قال النصارى فاسالك او تسالني قال ابو جعفر عليه السلام سلمي فقال يا
 معشر النصارى والله لاسالته مسئلة يرتظم فيها كما يرتظم الحمار في الوحل فقال لرسول
 من رجا دنا من امراته فجلت باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وماتت في سعة
 واحدة ودنا في ساعة في قبر واحد عاش احدهما حنين ومائة سنة وعاش الاخر حنين
 سنة من ههنا قال ابو جعفر عليه السلام يروى عنه كان حلا اميها على ما وصفت ووضعت
 على ما وصفت وعاش غريز وعاش حنين سنة ثم مات الله غريز وعاش غريز مع غريز
 ثلثين سنة ثم مات الله غريز امانة سنة وبقى غريز حيا ثم بعث الله غريز وعاش
 مع غريز عشرين سنة قال النصارى يا معشر النصارى ما رايت احدا قط اعلم من هذا
 الرجل الا لوني عن حرف وهذا بالشام ردوني فردوه الى كهفهم ورجع النصارى مع
 ابي جعفر صلوات الله عليه وفيه واما قوله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
 قال في يحيى هذه الله بعد موتها فانه حدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى الجلي عن هرون
 بن خازجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما علمت نبي السراسل بالمعاصي وعتوا عن امر ربهم
 اراد الله ان يسلط عليهم من يذلهم ويقتلهم فاورح الله الى ارميا يا ارميا بلدا انجبت

هذا الحديث يروي عن ابي جعفر عليه السلام في غزوه
 ووضعت على ما وصفت وعاش غريز وعاش حنين سنة
 كانت حيا ثم مات الله غريز امانة سنة ثم بعث الله غريز وعاش
 مع غريز عشرين سنة قال النصارى ما رايت احدا قط اعلم من هذا
 الرجل الا لوني عن حرف وهذا بالشام ردوني فردوه الى كهفهم ورجع النصارى مع
 ابي جعفر صلوات الله عليه وفيه واما قوله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
 قال في يحيى هذه الله بعد موتها فانه حدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى الجلي عن هرون
 بن خازجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما علمت نبي السراسل بالمعاصي وعتوا عن امر ربهم
 اراد الله ان يسلط عليهم من يذلهم ويقتلهم فاورح الله الى ارميا يا ارميا بلدا انجبت

فأخبر

من بين البلدان وغرست فيه من كرايم الشجر فأخلف فأنبت خروباً فأخبر رمية أخبار بني إسرائيل
فقالوا له راجع ربك ليخبرنا ما معنى هذا المثل فصار رمية سبعة أوحى الله إليه يا رمية أقال
بيت المقدس وأما ما أنبت فيها فبنو إسرائيل الذين أسكنهم فيه فعلوا بالمعاصي وغير وادني
بدلوا نعتي كفرافعي خلقت لأتخبتهم بنفسه يظن الخليم فيها حيراناً ولا سلطان عليهم عبادي
ولاده وشهرهم مطعاً فليسلط عليهم بالجزية فيقتل مقاتلهم ويسبي حريمهم ويحرب بيوتهم
الذي يعترون به ويلقي حجرهم الذي يعترون به على الناس في البراماة سنة فأخبر رمية
أخبار بني إسرائيل فقالوا له راجع ربك فقل له ما ذنب الفقراء والمساكين والضعفاء فصار رمية
ثم أكل فلم يوح إليه ثم صام سبعة وأكل أكله ولم يوح إليه شيء ثم صام سبعة فأوحى الله
لرمية أن تكف عن هذا أولاً وتوجهك إلى فقال له أوحى الله إليه قل لهم لا تكذبوا
كذا فأنظر إلى غلام أشدهم رقاً وأجشهم ولادة وأضعفهم جسداً وشهرهم عند أوفى ذاك
فأتى رمية ذلك البلد فإذا هو بعلام في جانب من ملقى على منية وسط الحان وإذا الدار
تزين بالكسرة نقت الكسرة بالقصير وتخلب عليه حشيرة لها ثديين من ذلك الغلام فبأ
فقال رمية إن كان في الدنيا الذي وصفه الله فهو هذا فإذا منه فقال له ما اسمك فقال
يخت نصر ففر منه أنه هو فعالجه حتى برأته قال له انزع عيني قال لا أنت رجل صالح قال أينا
ارمية بنى بني إسرائيل أنى الله أنه سيملك على بني إسرائيل فقتل رجالهم وقهر لهم قال
في نفسه في ذلك الوقت ثم قال رمية أكتب لي كتاباً بأمان منك فكتب له كتاباً بأن كان يخرج
إلى الجبل ويخطب ويدخل المدينة ويبيع فداً إلى حرب بني إسرائيل وكان مسكنهم في بيت المقدس
وقيل يخت نصر فبنى إجابته نحو بيت المقدس وقد اجتمع إليه خلق كثير فلما بلغ رمية أقباله نحو
بيت المقدس وقد اجتمع إليه بشر كثير استقبله على جواره ومعه الأمان الذي كتبه له يخت نصر
فلم يصل إليه رمية من كثرة جنوده وأصحابه فصار الأمان على خشبة ورفعها فقال من أنت قال

التم المكتوفين وفعل رمية على
من كسر آية أو أخذ لنفسه وأهل بيته
قال رمية موضع

ابن انا لارند انكر ان قد علمت ان اسرايل و
وكن القضاة الذين ارباب بوجعهم

الخطا

الملك

انا ارميا النبي الذي بشرتك بملك سستل على بني اسرائيل وهذا امانك لي قال اما انت فقد
استك واما اهليتيك فاني ما اري من هنا الى بيت المقدس فان وصلت رميني الى بيت المقدس
فلا امان لهم عندي وان لم تضل فيهم مضمون وانترع قوسه ورمي نحو بيت المقدس فعملت
الروح الشياطة حتى طلقتهما في بيت المقدس فقال لا امان لهم عندي فلما وافي فطر الجبل من
تراب وسط المدينة واذا دم يغلي وسط كلما التي عليه التراب خرج يغلي فقال تحت نظر لا تفلز
بني اسرائيل ابدأ حتى يكون هذا الدم وكان ذلك الدم دم يحيى بن زكريا عليه السلام وكان في زمانه
ملك جبار يري بنساي بني اسرائيل وكان عمر يحيى بن زكريا فقال له يحيى اتق الله ايها لا يحرك لك
هذا فقال له امرأته من اللواتي كان يري فيهم حين سكر ايها الملك فليز يحيى فامر ان يوتي
براسه فأتى براس يحيى عليه السلام طشت وكان الراس بكلمة ويقول يا هذا اتق الله ولا يحرك لك
هذا ثم غلغ الدم في الطشت حتى فاض الى الارض فخرج يغلي ولا يمكن وكان بين فليز يحيى وخرج
تحت نضرة مائة سنة فلم تحت نضرة يقتلهم وكان يدخر قرية فزبه فيقتل الرجال والنساء والصبيان
وكما حيوان والدم يغلي حتى اتى من بقي منهم ثم قال بقي احد في هذه البلاد قالوا عجوز في موضع
كذا وكذا فبعث اليها فضرب عنقها على الدم فسكن وكانت اخر من بقي ثم اتى ببارقا فنهاها مدية
واقام وحفر بئر فبها دانيال والقي معه للنبوة فجعلت النبوة تاكلم طين البر وشراب دانيال
لبنها فلبث به بذلك زمانا فاحى الله الى النبي الذي كان في بيت المقدس ان اذهب بهذا الطعام
والشراب الى دانيال واقراه مني السلام قال واين هو يارب قال هو في بئر يارب في موضع كذا وكذا
قال فانه فاطلع في البئر فقال يا دانيال قال ليلى صوت غريب قال ان ربك يقرئك السلام وقد
عبث اليك بالطعام والشراب فدلاه اليه قال فقال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله
الذي لا يخيب من دعاه الحمد لله الذي من توكل عليه احصاه كفاة الحمد لله الذي وثق به لم يكلمه الى غيره
الحمد لله يجرى بالاجسان احسانا الحمد لله الذي يجرى بالصبر حجة الحمد لله الذي يكشف خضا عند ذكره

والحجر الذي هو ثقتنا حين ينقطع الجبل من الجبل الذي هو جنانهم من ساطعنا بآمالنا
 فأرى تحت نضرة يومه كان واسه من حديد وجلبه من نحاس وصورة من ذهب قال فذغاب
 فقال لهم ما رأيت فقالوا لا ندري ولكن قص علينا ما رأيت فقال لهم وأنا أجرى عليكم الارزاق
 كذا وكذا ولا تدرون ما رأيت في المنام فامرهم فقتلوا قال فقال لبعض من كان عنده
 كان عندا حشي فقتل صاحب الجب فان اللبوة لم تغرض له وسمى تاجر الطين وتزهر فغش
 الى دانيال فقال ما رأيت في المنام فقال رأيت كأن راسك من كذا وجلبك من كذا وصد
 قال هكذا رأيت فاذالك قد ذهب ملكك وانت مقتول الى ثلثة ايام فيقتلك رجل من ولدنا
 قال فقال له ان على سبع مداين كل باب مدينة حرس وما رصيت بذلك حتى وصفت بطرس
 على باب كل مدينة لا يدخل عريضا لا صلحت فيؤخذ قال فقال له ان الامر كما قلت لك قال فبش
 الخيل قال لا يلقون احدا من الخلق الا قتلوه كانوا ما كان وكان دانيال جالس اعده
 قال لانفا وفي هذه الثلثة الايام فان مضت فملك فلما كان في اليوم الثالث تمسيا
 الغم فخرج فلقاه غلام كان يخدم ابناءه من اهل فارس وهو لا يعلم انه من اهل فارس فذ
 اليه سيفه وقال لي يا غلام لا تلق احدا من الخلق الا وقتله وان لقيت انا فاقطني فاخذ
 سيفه ففرض به تحت نصر ضربة فقتله وخرج ارميا على حمار ومعه ثوبين قد تروده وثوبين
 عصير ففطر الى سباع البر وسباع البحر وسباع الجو تاكل تلك الحيف ففكر في نفسه ساعة ثم قال
 اني يحيى الله هؤلاء وقد اكلتهم السباع فامانة الله مكانه وهو قول الله تبارك وتعالى
 او كالتى مر على اقرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيى هذه الله بعد موتها فامانة
 الله مائة عام ثم بعثه اى احياه فلما رحل الله نبي اسرائيل واهلك بخت نصر نبي اسرائيل
 الى الدنيا وكان عزيرا ساطع تحت نصر على نبي اسرائيل هرب ودخل في عين وغاب فيها ابقي
 ارميا مائة سنة ثم احياه الله فاوّل ما يحيى الله من عينيه في مثل عزير في البيض ففطر

وفات الرجاء
 ارميا وسير في
 بصرى

سعيًا واعلم ان الله عز وجل حكيم فاحذر ابراهيم عليه السلام وابطًا وطأ وساوديكًا فقطع ر
 خلطهم ثم جعل على كل جبار من الجبال التي حولها كانت عشرة منهم جزًا وجعل منا قيرهن
 بين اصابعهم ثم دعاهن باسمائهن ووضع عند جبار ما تقطيرت تلك الاجزاء بعضها
 الى بعض حتى استوت الابدان وجأكل بدن حتى انضم الى رقبته وباسه فغلى ابراهيم عن
 منا قيرهن فظن ثم وقعن مشرب من ذلك الماء والقطن من ذلك الحب وقلن يا ابي الله
 احببنا احبائك الله فقال ابراهيم عليه السلام بل الله محبي ربيته وهو على كل شيء قدير قال الله
 بارك الله فيك يا اباي الحسن وفيه في باب استنقا المامون بالرضا عليه السلام بعد جري
 كلام بين الرضا عليه السلام وبين اهل المصنوع من حجاب المامون لغناه الله ففوض الحاضر
 عند ذلك فقال يا ابن موسى لقد عدوت طورك وتجاوزت قدرك ان تعبت الله فما
 بطر بقدر وفيه لا يتقدم ولا يتأخر جعلته اية تستدل بها وصولي الى ذلك حيث
 بمثل اية الخليل ابراهيم عليه السلام لما احذروا من الطير بيده ودعا اعضاءها التي كان فيها
 على الجبال فاتيته سعيًا وتركن على الروس وحقق وطرن باذن الله عز وجل فان كنت
 صادقة فيما تقول فاحي هذين وسلطهما على فان ذلك يكون حينئذ اية معجزة فاما اظهر
 المعتاد فلست انت احق بان يكون جأبد عاك من غيرك الذي دعاك دعوت وكان الخاف
 اشار الى اسدي مصورس على مسند المامون الذي كان مسند البيرة وكان مسند بلدين
 على المسند فغضب على بن موسى الرضا عليه السلام وصاح بالصورتين دونكما الفاخر فاقره
 ولا بتغيا له عينا ولا اثرا فوثبت الصورتان وقد عادتا اسدين فشا ولا الحاجب وعظه
 وهشاه واكلاه ولما دمر والقوم يتظرون متحيرين مما يبصرون فلما فرغوا اقبلا على الرضا عليه
 السلام وقال له يا ولي الله في ارضه ماذا انا ان نفعل بهذا الفعل بعد هذا البشير ان لنا
 فغشي على المامون ما سمع منها فقال الرضا عليه السلام تفافوا فقال قال الرضا عليه السلام صبا

عليه ما ورد واُطِيبوه ففعل ذلك به وعاد الاسد ان يقول ان ائذنت لنا ان نلحقه بضئ
الذي اُفنياء قال فان الله عز وجل فيه نذير اهو مضمير فقال اما ذا امرنا فقال عودا كما
كنا فدا الى المسند وصار صورتين كما كانتا فقال المامون الحمد لله الذي كفاي محمد
بن مهران يعني الرجل المقر ثم قال الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله هذا الامر لجدكم
رسول الله صلى الله عليه واله ثم لكم ولو شئت لزلت عنه لك فقال الرضا عليه السلام لو
شئت لما نظر لك ولم اسالك فان الله عز وجل قد اعطاني من طاعة ساير خلفه مثلهما
رايت طاعة هاتين الصورتين الاجمال بنى ادم فائتم حسنه واخطو طم فله عز وجل فيه
نذير وقد امرني بترك الاعتراض عليك واطها رما اطهر من العلم من تحت يدك كما امر
يوسف بالعلم من تحت يد فرعون مصر قال فاذا المامون ضيلا ان فضي في علي بن موسى
يا ابا عبد الله ما فضي كما انفصل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فخذ
الربعة من الطير فذهبن اليك ثم اجعل على كل جيل منهن جزءا لاية قال اخذ اهدد هذ
والصد والطاوس والغراب فذبحهن وعزل رؤسهن ثم خرب ابدانهن في النخار بريشهن
لحومهن وعظامهن حتى اختلطت ثم خراهن عشرة اجزاء عشرة اجزاء ثم وضع عندهم خبا
وما ثم جعل منهن بين اصابعهم ايسر سعيابان الله قطاير بعضها في بعض اليوم
والريش والعظام حتى استوفى ابدان كما كانت وعاد كل بدن حتى الرق برقبة التي فيها
رأسه والمنقار فحلى ابراهيم عن مناقيرهن فوفعن يشربن من ذلك الماء ويلعطن من ذلك
الحب ثم فلن يابى الله احيينا احياء الله فقال ابراهيم يا الله يحيي ويميت فهذا تفسير الظاهر
قال عليه السلام ونفسه في الباطن حذا ربعة عن مجمل الكلام فاستودعهم عن علمك ثم
بعثن في اطراف الارضين حججا على الناس واذا اردت ان ياتوك دعوتهم بالاسم الاكبر ياتوك
سعياباذن الله تعالى وفي هذا الكتاب وروى ان الطيور التي امر باخذها الطاوس والديك

وهو المامون

والسرم

والبطاني ^{نفسه} ابي اسحق عن علي بن اسباط ان ابا الحسن الرضا عليه السلام سئل عن قول الله قال
 لي ولكن ليطمئن قلبي كان في قلبه شك قال لا ولكن اراد من الله الزيادة في يقينه قال
 الجز واحد من عشرة عن عبد الصمد قال جمع لابي جعفر ^{عليه السلام} جميع القضاة فقال لهم رجل اوصي بحج
 من ماله فكم الجز فلم يعلموا كم الجز وشكوا فيه فابرد بريد الى صاحب المدينة ان يسأل
 جعفر بن محمد عليها السلام رجل اوصي بحج من ماله فكم الجز وقد ذكرك على القضاة فلم يعلموا
 كم الجز وفان هو أخبرك به والا فاحمل على البريد ووجهه الى فاني صاحب المدينة ايا
 عبد الله عليه السلام فقال له ان ابا جعفر بعث الي ان اسالك عن رجل اوصي بحج من ماله
 سال من قبله من القضاة فلم يخبروه ما هو وقد كتب الي ان فسر ذلك له والاحتمال
 على البريد فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا في كتاب الله بين ان يقول لما قال ابراهيم
 اني كيف تحي الموتى الى قوله كل جيل منهم جزءا فكانت الطير اربعة والحي
 الرجل من كل عشرة اجزاء واواحد وان ابراهيم دعي بمهراس فرق فيه الطير جميعا وجلس
 الروس عنده ثم انه دعي بالذي امر به فجعل ينظر الى الرشي كيف تخرج والى العروقة
 عرقا حتى جناحه مستويا فاهوى نحو ابراهيم فقال ابراهيم لبعض الروس فاستقبله به فلم
 يكن الراس الذي استقبل به لذلك البدن حتى انتقل اليه غيره وكان موافقا للرأس ثم
 العدة وتمت الابدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اوصي بحج من ماله فقال
 جز من عشرة كانت الخيال عشرة وكان الطير الطاوس والحمامة والديك والهدأة فامر ان
 يقطعهم ويخلطهم وان يضع على كل جيل منهم جزا وان يأخذ من كل طير منها سبعة
 فكان اذا اخذ من الطير بيده يطير اليه ما كان منه حتى يعود كما كان عن محمد بن
 اسمعيل عن عبد الله بن عبد الله قال جاءني ابو جعفر بن سليمان الخراساني وقال تولى رجل
 من خراسان من الحاج فذاكرنا الحديث فقال مات لنا اخ عمر واوصي الى بائة الف درهم

مذق

فان قيل فقلت لا افضل
حتى اخرج واستقضي المسئلة فلما
رايت اهل الكوفة قد اجمعوا على

وامرني ان اعطي ابا خيفة منها ولم اعرف الجزم هو ما ترك فلما قدمت الكوفة اثبت
ابا خيفة فسألته عن الجزم فقال لي الربع قلت لا ابي خيفة لا بنسوة بذلك لك اوصي بها يا
با خيفة ولكن اجمع واستقضي المسئلة فقال ابو خيفة وانا اريد اخرج فلما اتينا مكة وكنا
في الطواف فاذا نحن برجل شيخ فاعد قد فرغ من طوافه وهو يدعوا ويسبح اذ التفت ابو
خيفة فلما رآه قال اردت ان تسئل غاية الناس فاسئل هذا فلا احد بعده قلت ومن
هذا قال جعفر بن محمد عليها السلام فلما وقعت واستمكت اذا بتدرا ابو خيفة خلف ظهر
جعفر بن محمد عليها السلام ففقد قريبا حتى سلم عليه ومظه وجاء غير واحد من الذين
عليه وقعدوا فلما رايت ذلك من تعظيم له اشتد ظمئي فحمد ابو خيفة ان كلف فقلت
حببت فذلك اني رجل من اهل خراسان وان رجلا ملك واوصى الى بمائة الف درهم وامرني
ان اعطي منها جزا وسمي لي الرجل فكم الجزم جعلت فذلك فقال جعفر بن محمد عليها السلام يا ابا
لك اوصي فليها فقال الربع فقال لابن ابي لي فليها فقال الربع فقال جعفر عليها السلام ومن
ليس قلم الربع قالوا لقول الله خذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جيل منهن
جزا فقال ابو عبد الله عليه السلام وانا اسمع هذا قد علمت الطير اربعة فكم كانت الجيال انما
الاخر الجيال ليس للطير فقالوا طئنا انها اربعة فقال ابو عبد الله عليه السلام ولكن الجيال
عشر عن معروف بن حريز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله لما اوحى الى ابراهيم
عليه السلام ان خذ اربعة من الطير عمد ابراهيم فاخذ الحمامة والطاوس والوزة والديك فننفذ
في شهرين بعد الذبح ثم جهنهم في مهراسه فصرهن ثم فرقهن على جبال الاردين وكانت
يومئذ عشر جبال فوضع على كل جيل منهن جزا ثم دعاهن باسمائهن فاقبلن اليه سعيابا
سرعيات فقال ابراهيم عند ذلك اعلم ان الله على كل شئ قدير روى ابو بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كانت الجبال عشر وكانت الطيور الديك والحمامة والطاوس والغراب

وقال فخذ أربعة من الطير فصرهن ففقطعهن بلحمهن وعظامهن وريشهن ثم
 أرسهن ثم فرفهن على عشرة جبال على كل جبل منهن جزأ فجعل ما كان في هذا الجبل ذهب
 إلى هذا الجبل بريشه ولحمه ودمه ثم يأنه حتى يضع رأسه في عنقه حتى فرغ من أربعهن
 في روضة الكا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
 عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما رأى إبراهيم عليه السلام
 ملكوت السموات والأرض التفت فرأى حيفة على ساحل البحر يصفها في الماء ويصفها في البر
 يحي سباع البحر فأكل ما في الماء ثم ترجع فبشدها على بعض فياكل بعضها بعضاً ويحي سباع البر
 فتأكل منها فبشدها على بعض فياكل بعضها بعضاً فعند ذلك تعجب إبراهيم صلى الله عليه
 وآله وأراد أن يعرف كيف يحي الموتى قال كيف يخرج ما ناسل الذي أكل بعضها بعضاً
 أولم تؤمن قال بلى ولكن لميطأتين فلي حتى أرى هذا كما رأيت الأشياء كلها قال فخذ أربعة
 من الطير فصرهن إليك ثم أجعل على كل جبل منهن جزأ ففقطعهن وأخاطهن كما أخاطت
 هذه الخيفة وفي هذه السباع التي أكل بعضها بعضاً فحطأ ثم أجعل على كل جبل منهن جزأ ثم
 ادعهم يا ابنك سعياء فلما دعاهن أجبن وكانت الجبال عشرة وفي كتاب علي بن الحنفية
 زاد بعد قوله عشرة قال وكانت الطيور والديك والحمام والطاووس والغراب في غير
 علي بن إبراهيم نحو ما في الروضة بتغير ليرى غير المقصود وفي آخره فعند ذلك قال
 إبراهيم إن الله عز وجل حكيم في أصول الكمال علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسن بن
 الحكم قال كتبت إلى عبد الصالح عليه السلام أخبره في شاك وقد قال إبراهيم عليه السلام
 أرى كيف يحي الموتى وأنا أحب أن تريني شيئاً فكتب عليه السلام إليه أن إبراهيم كان مؤمناً
 وأحب أن يزداد أيماناً وانت شاك الشاك لأخبر فيه في الخراج وروى عن يونس بن
 طبيان قال كنت عند الصادق عليه السلام مع جماعة فقلت قول الله لا إبراهيم خذ أربعة من

فجعل على كل واحد منهم جزءا في اصول الكتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
 عن محمد بن عمر عن ابيه عن نصر بن قابوس قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اجبت احد
 من اخوانك فاعلم ذلك فان ابراهيم عليه السلام قال رب اني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن قات
 بلى ولكن لبطن فلحق في تفسير العياشي عن الفضل المجتهد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
 حينئذ سبع سنابل قال الجنة فاطمة صلى الله عليها والسبع السنابل سبعة من ولدها سابعهم قائمهم
 قلت الحسين قال ات الحسن امام من الله مفترض طاعته ولكن ليس من السنابل السبعة او هم
 الحسين واخوهم القائم فقلت قوله في كل سنبلة مائة حبة فقال بولدا الرجل منهم في الكوفة
 مائة من صلبه وليس ذاك الا هؤلاء السبعة كما في كتابي **كتاب السنابل** عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احسن
 العبد المؤمن صاعف الله له عمل بكل حسنة سبعة اشعاف وذلك قول الله تعالى والله يضاعف
 لمن يشاء في تفسير علي بن ابي حمزة وقال ابو عبد الله عليه السلام والله يضاعف لمن يشاء ثم يقولون
 اشعاف مرضات الله وسياتي في كلامه انشاء الله قال عز من قائل الذين ينفقون موا
 في سبيل الله ثم لا ينفعون منا ولا اذى في كتابي **كتاب السنابل** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه
 عن علي بن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله كره لكم ايها الامة اربعار
 عشرين من حنظل وذهبا ثم عنها الى قوله عليه السلام وكره المن في الصدقة عن ابي ذر عن النبي
 صلى الله عليه وآله قال ثلثة لا يكلمهم الله المنان الذي لا يعطى شيئا الا عينية والمسبل ازاره و
 المنفق سلعته بالخلف الفاجر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان الله تعالى كره ست خصال وكرههننن للاوصياء من ولدي وابنائهم من بعدى العيب
 الصباغة والرفث في الصوم والمن بعد الصدقة الحديث في جميع الباب في قوله قول معروف ومغفر
 خير من صدقة الاية وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا سال السائل فلا تظفوا
 عليه سالتهم ردوا عليه نوقار وليس اما ذلك بسيرا ورجيل فانه قد اتاكم من ليس بانس ولا

ما نفقوا

جان ينظر كيف ضيعكم فيما خولكم الله وفيه وروى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اسلك الى مؤمن معروفا ثم اذامه بالكلام او من علق
ابطال الله صدقة في نفسه عن الفضل بن صالح عن بعض اصحابه عن جعفر بن محمد
عن جعفر عليه السلام قوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والادى
الى اخر الاية قال تزلت في عثمان وجرت في صعوية واسماعها سلام بن المستد عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والادى للحمد والحمد
عليهم السلام هذا ما رواه قال تزلت في عثمان روى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قوله يا
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والادى الى قوله لا تقدر روى على شئ ما كسبوا
قال صفوان ومحمد والذين ينفقون اموالهم بآء الناس فلان وفلان وفلان ومعه
واشياء عن فضيل بن عبيد ثم ضرب فيه مثلاً فقال كالذي ينفق ماله بآء الناس ولا
يؤمن بالله واليوم الآخر مثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وبال فقره صله لا يقدر
على شئ ما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين قال في كثر امثاله واذا لم يتصدق
عليه بطلت صدقة كما يبطل التراب الذي يكون على الصفوان والصفوان الصخرة
التي يكون في مغارة فيجي المطر ويغسل التراب منها ويذهب به ضرب الله هذا المثل لمن
اصطنع معروفا ثم اسعد بالبن والادى وقال الصادق عليه السلام ما شئ احب الى الله من رجل
سلف متي البيرة ابغيا احتفا واحسنت زيارتها لاني رايته منع الاخر يقطع شئ
الا واثله عن فضيل بن عبيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ومثل الذين ينفقون اموالهم
ابغاء مرضات الله قال على امير المؤمنين افضلهم وهو من ينفق ماله ابغاء مرضات
الله عن سلام عن المسيب عن ابي جعفر عليه السلام قال في قوله والذين ينفقون اموالهم
ابغاء مرضات الله قال تزلت في علي عليه السلام ثم ضرب مثل المؤمنين والذين ينفقون

قال

امواهم ابتغاء مرضات الله وتبئنا من أنفسهم عن الحق والاذى قال ومثل الذين
 ينفقون امواهم ابتغاء مرضات الله وتبئنا من أنفسهم كمثل جبه برودة اصابها وابل
 فانت اكلها صغيفين فان لم يصبها وابل فظروا الله بما تعلمون بصير قال مثلهم كمثل حبة
 اى سبتان فى موضع مرتفع اصابها وابل اى مطر فانت اكلها صغيفين اى يضاعف ثمرتها
 كما يضاعف اجر من انفق ماله ابتغاء مرضات الله والطلا ما يقع بالليل على الشجر والنبات
 وقال ابو عبد الله عليه السلام والله يضاعف لمن يشاء ومن انفق ابتغاء مرضات الله قال
 فمن انفق ماله ابتغاء مرضات الله ثم امتن على من تصدق عليه كان كما قال الله ايود احد
 ان تكون له حبة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار ولديها من كل الثمرات
 واصابه الكبر ولد ذرية ضعفاء فاصابها اعصار في نار فاحترقت قال الاعصار الرياح
 فمن امتن على من تصدق عليه كانت كمن كان له حبة كثيرة الثمار وهو شيخ ضعيف له
 اولاد ضعفاء فتحب ريح او نار فتحرق ماله كله في نفس الصبي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
 اعصار في نار فاحترقت قال ربح في الكافي الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن الحسين بن
 على الوشاح عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل يا ايها الذين
 امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الجنت منه تنفقون
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذ امر بالخلا ان يركب بحى قوم بالوان من التمر
 هو اذى التمر يودونه من زكوتهم ثم يقال له الجعرون والمعاقر وقليل اللخا عظيم
 النوى وكان بعضهم يحبها عن التمر الجيد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والملا تخشعوا
 هاتين الثمرتين ولا تجيئوا منهما شئ وفي ذلك تزل ولا تيمموا الجنت منه تنفقون
 ولستم باخذياء الا ان تغضوفيه والاغراض ان ياخذها بين الثمرتين وفى رواية اخرى
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم فقال

ماله

كان القوم قد كسبوا كسب الجاهلية فلما اسلموا ابادوا ان يخرجوها من اموالهم ليصدق
بها فابى الله تبارك وتعالى الا ان يخرجوا من طيب ما كسبوا فيفسر العياشي عن ابي جعفر بن عمار
جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان اهل المدينة ياتون بصدقة الفطر الى مسجد رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم وفيه غرق يسمى الجعر ويغرق فيسي معافاه كانا عظيم نواهيان فيقول
لما هي في طعمها مرة فقال رسول الله صلى الله عليه واله للخارج لا تخرج من اهلهم هاذين
الذين لعنهم يستحيون لا ياتون بهما فانزل الله يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيب
ما كسبتم الى قوله تنفقون في جمع البيان وقيل انها نزلت في قوم كانوا ياتون بالحشف ويدخلون
في عمر الصدقة عن علي عليه السلام وفيه وقد روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الله
يقبل الصدقات ولا يقبل منها الا الطيب اصولها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن داود قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه واله اذا
نفخ الرجل فارق روح الايمان قال فقال هذا مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الجثث
منه شققون ثم قال غير هذا بين منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو
الذي فارقهم كما علمنا ابي رضى الله عنه قال محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن
يحيى القطان قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن علي بن عباس عن سباط
عن ابي عبد الرحمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ربما حزنت فلا اعرف في اهولي
مال ولا ولد فرحت فلا اعرف في اهولي مال ولا ولد فقال انه ليس من احد الا وله
ملك وشيطان فاذا كان فرحه كان دنوا الملك منه فاذا كان حزنه كان دنوا الشيطان
وذلك قول الله عز وجل الشيطان يعبدكم الفقر ويامركم بالفخشاء والله يعبدكم معفرة
وفضلا والله واسع عليم نفسه علي بن ابراهيم قوله الشيطان يعبدكم الفقر ويامركم بالفخشاء
قال الشيطان يقول لا شفق مالك فالك تفقر والله يعبدكم معفرة منه وفضلا ان يفقر لكم

الحشف او النحر

ان انفقتم لله وفضلا قال يخلف عليكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض اصحابنا رفع عن هشام بن الحكم قال
 قال طابوا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله ذكر اولوا الالباب باحسن الذكر
 وجاههم باحسن الخليفة قال يؤتى الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا
 وما يذكر الا اولوا الالباب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن
 الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يوت الحكمة فقد اوتى
 خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن يوت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا قال مرة
 الامام واجتنب الكبار التي اوحى الله عليها النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
 عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وآله وقد ذكر القرآن لا تحصى عجائبه ولا ينجلي غريبه مصابيح الهدى ومعار الحكمة
 في تفسير علي بن ابراهيم قوله يؤتى الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا
 قال الخير الكثير معرفة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام وفيه خطبة له صلى الله عليه وسلم
 وآله وفيها وراسل الحكمة مخافة الله في تفسير العياشي عن سليمان بن خالد قال سألت
 ابا عبد الله عن قول الله ومن يوت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا قال ان الحكمة
 المعرفة والفقه في الدين فمن فقه منكم فهو حكيم وما احدى موت من المؤمنين احب
 الى ابليس من فقيه في مجمع البيان ويروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله اتاني
 القرآن واتاني من الحكمة مثل القرآن وما من بيت ليس فيه شيء من الحكمة الا كان خيرا
 الا فقهوا ويعلموا ولا يمتدوا حيلة في مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام الحكمة
 ضياء المعرفة وميراث النجوى وثمرة الصدوق ولوقلت ما انعم الله على عباده بنعمة انعم
 واعظم وارفع واجزل وابهى من الحكمة لمثل قال الله عز وجل يؤتى الحكمة من يشاء ومن

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 من يوت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا
 من يوت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا
 من يوت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا

بوت الحكمة فقد وفي خير كثير او ما يدكر لا اولوا الاباب اى لا يعلم ما اودعت
وهيات في الحكمة الا بوسيلة ليعسى وخصصة بها الحكمة هي الكتاب وضقة الحكيم
النبات عند ايل الامور وهو الوقوف عند عواقبها وهو هادي خلق الله الى الله
كتاب الحلال عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان اخر ما اوصى به الخضر
بن عمران عليهما السلام قال لا تغير احدا الى قوله ورأس الحكمة مخافة الله تبارك و
تعالى عن محمد بن احمد بن ابي بقر قال قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقهاء العلم
والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة وان الصمت يكسب المحبة وانه دليل على
كبر خير عن ابي جعفر عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم في بعض
اسفاره اذ قيل ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فالتفت اليهم وقال ما انتم
فقالوا امرؤ منون قال فاحقيقا بما انكم قالوا الرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله
والشوق الى الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام كادوا ان يكونوا من الحكمة
ابناء فان كنتم صادقين فلا تنبوا ما لا تسكون ولا تجتمعوا ما لا تاكلون وانقوا الله
الذي ترجعون في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن ابي المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوله ان تبدوا الصدقات فنعما
هي وان تحفوها وتقوها الفقراء فهو خير لكم قال ليس من الزكاة وصليتك ورائك
ليس من الزكاة والحديث طويل احدثنا من موضع الحاجة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وان تحفوها
وتقوها الفقراء فهو خير لكم قال هي سوى الزكاة ان الزكاة علانية غير سر علي بن
ابراهيم عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما فرض الله عليك فاعلنا افضل من اسراره وما

Handwritten Persian text, likely a continuation of the letter or a separate note, written diagonally across the bottom half of the page.

١٢٦
سورة البقرة
١٢٢

حدثنا علي م

اربعه دراهم لم يملك غيرها فنصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم
علانية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي ما صنعت قال اخذ موعود الله تعالى
الله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى الآية في الكتاب على بن ابي
عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي الغر عن ابي بصير عن ابي عبد
عليه السلام قال قلت له قوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
قال ليس من الزكوة والحديث طويل احذ انه موضع الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والصدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك
وتعالى في رواية اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وآله والصدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلم يجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يخزفون قالت تزلت في النفقة على الخير قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله روى انها
تزلت في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وكان سبب نزولها انه معه اربعة
دراهم فنصدق بدرهم بالليل وبدرهم بالنهار وبدرهم في السر وبدرهم في العلانية
فتزلت في هذه الآية والاية اذا تزلت في شئ مني تزل في كل ما تحرى فيه فلا اعتقاد
في تفسيرها انها تزلت في امير المؤمنين عليه السلام وجرت في النفقة على الخير واشباه
ذلك انتهى في تفسيرهم ابر حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما سرى الي السأرايت قوم ايريدا حلهم ان يقوم
ولا يقدر ان يقوم من عظم شئ نطنت فقلت من هؤلاء يا حيرت قال هؤلاء الذين ياكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي ينجب طير الشيطان من المس في تفسيره عياش عن شهاب
بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اكوا الربوا لا يخرج من الدنيا حتى

كلها

والدین

الحرم وكنيسة بعلبك ونور اسمائنا وكنيسة لوكا
الاطنفة بالبحر والامم والامم والامم

عليه السلام قال له

عن أبي المغرا قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل ربأ أكله الناس بحبها لذثم نابوا فاته
يقبل منهم إذا عرف منهم التوبة وإيماناً رجلاً فاد ما لا كثيراً فداكث فيه من الربوا فجهد
ثم عرفه فاد ان يزعج بصل فامضى فلم يدعه فيها شيئاً فمضى على بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل نقول فيه
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قد وضع ماضى من الربوا وحرم عليهم ما يقع
في جهله وسع له جهله حتى يعرفه فاذا عرف تحريمه حرم عليه ووجب عليه فيه العقوبة
اذا ركب كما يجب على من ياكل الربا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحد بن محمد
جميعاً عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع الشامي قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل ارى بحبها لذثم اراد ان يتركه قال قال اما ماضى فله وليتركه فيما يسقط
قال عمر بن قائل عن عاصم قال سالت اصحاب الشاهم فيها خالدين في الكفر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه
السلام قال سالت عن رجل ياكل الربوا وهو يرى انه له حلال قال لا يضرك حتى يصيبه
فاذا اصابه متعمدا فهو بالمتزلة التي قال الله عز وجل في عيون الاحياء في العلل التي رواها
محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام وعنه تحريم الربوا بعد البقرة لما فيه من الاستخفاف
بالحرمان وهي كبيرة بعد الحرمان وتحريم الله لها ولم يكن ذلك منه الا استخفافاً بالحرمان
الحرمان والاستخفاف بذلك دخول في الكفر وقد سبق قريباً من لا يحضره الفقيه
وسال رجل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل يحق الله الربوا ويرى الصدقات
وقد رأى من ياكل الربوا يربوا ما له قال فاي محقق الحق من درهم رباً يحق الدين وان تاب
من ذهب ماله وافقر في مالي الصدقة رحمه الله بانساده الى الصادق عليه السلام انه قال
من صدق بصدقة في شعبان رها جله وعزله كما يربى احدكم فضيله حتى يوافي يوم القيمة

وقد صارت له مثل أحد في جمع البيا روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا الله يقبل
 ولا يقبل منها إلا الطيب وبرها صاحبها كما روى أحدكم مظهره وفصيله حتى إن النملة تقصر
 مثل أحد في تفسير العياشي عن سالم بن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنا الله يقول
 ليس من شيء الحمد وكل شيء من قبضة غيري إلا الصدقة قال تلفظ بها بيدي ثم فعل حتى أت
 الرجل والمرأة حتى يتصدق بالتمر وشق ثمرة فأرسلها له كما روى الرجل فلقوه وفصله فلقني في
 يوم القيمة وهي مثل أعظم من أحد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال فلا الله تبارك
 وتعالى ما خالق كل شيء وكلت بالاشياء غيري إلا الصدقة ثم ذكر نحو ما سبق عن علي بن
 جعفر عن أخيه موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى رسول الله
 صلى الله عليه وآله أنه ليس شيء إلا وقد وكل به ملك غير الصدقة فإن الله يأخذه بيده
 ويربيه كما يرب أحدكم ولده حتى يلقاه يوم القيمة وهي مثل أحد في تفسير علي بن إبراهيم
 قوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا إن كنتم مؤمنين فإنه
 كان سبب تروها أنما اتول الله الذين ياكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم
 الذي يتخبط الشيطان من المس فقام خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال يا رسول الله ربنا أي في ثقيف وقد أوصاني عند موتك بأخذه فاتول الله تبارك
 وتعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا إن كنتم صادقين فإن لم
 تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله قال من أخذ الربوا وجب عليه الفل وكل من أرب
 وجب عليه الفل وأخبرني أبي عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال درهم
 ربا أعظم عند الله من سبعين زنية بل ذات محرم في بيت الله الحرام وقال الربوا سبعون
 جزوا اليسر مثلا أن يكره الرجل أمه في بيت الله الحرام في تفسير العياشي عن أبي عمر والزييري
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن التوبة مطهرة من دنس الخطية قال يا أيها الذين آمنوا

اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين الى قوله لا تظلمون فهذا ما دعى
الله اليه عبادة من التوبة ووعد عليها من ثوابه في خالف ما امره الله به التوبة سخط
الله عليه وكانت النار اولى به واحق في الكافي علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يكون له دين الى اجل مسمى فياثر غنمة
انقلاب كذا وكذا واضع عنك بقيته او يقول انقلني بعضه وامد لك في
الاجل فياثر عليك قال لا ارى به باسا انه لم يزد على راس ماله قال الله عز وجل لكم رؤس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون في من لا يحضره الفقيه وروى ابان عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام مثل ما في الكافي احمد بن محمد عن الوشاعي عن ابي المغيرة قال
ابو عبد الله عليه السلام لو ان رجلا ورث من ابيه مالا وقد عرف ان في ذلك با ولاكن قد
اختلط في التجارة بغيره حلال كان حلالا لا طيبا فلياكله وان عرف منه شيئا انزبا
فليأخذ راس ماله وليرد الربا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا ابي فقال اني ورثت مالا وقد علمت ان صاحبه
الذي ورثته منه قد كان يرب وقد عرف ان فيه ربا واستيقن ذلك وليس يطيب له حلاله لا
كما على فيه وقد سالت فقها اهل العراق واهل الحجاز فقالوا لا يحل اكله فقال ابو جعفر
عليه السلام ان كنت تعلم فيه مالا معروفا وبارا وتعرف اهل فخذ راس مالك ورد ما سوى
ذلك وان كان مختلطا فكله هنيئا فان المال مالك واجنب ما كان يفسد صاحبه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن يحيى بن عبد الله بن الحسن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سعد رسول الله صلى الله عليه واله للذين ذوات يوم فخذ
واثنى عليه وصلى على ابياته صلى الله عليهم ثم قال ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب
الا ومن انظر بعسر كان له على الله في كل يوم صدقة عتله الى حق يستوفيه ثم قال ابو عبد الله

عليه السلام وان كان ذو عسرة فقظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
انه مفسر فتصدقوا عليه بما لكم عليه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سليمان عن
رجل من اهل الجزيه يكنى ابا محمد قال سال الرضا صلوات الله عليه واله رجل وانا اسمع فقال
له جعلت فداك ان الله تبارك وتعالى يقول وان كان ذو عسرة فقظرة الى ميسرة لغير
عن هذه النظر التي ذكرها الله عز وجل لها حد يعرف اذا صار هذا المعسر لا بد له من ان
يُنظر وقد اخذ مال هذا الرجل وانفقته على عياله وليس له غلة فينظر ادراكها ولا دين
سجله ولا مال غائب فينظر قدومه قال نعم ينظر بقدر ما ينتهي خبره الى الامام فيقتضي عنه
ما عليه من سهم الغارمين اذا كان انفق في طاعة فان كان انفق في معصية الله فلا شيء
له على الامام قلت قال هذا الرجل ائتمنه وهو لا يعلم فيما انفق في طاعة الله ام في معصية
الله قال يعني لشيء ماله فيرده وهو صاغر في نفسه علم بآبائهم حدثني ابي عن السكوني عن مالك
بن مغيرة عن حماد بن سلمة عن حماد عن عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول ما من غريم ذهاب بغير عيادى والى من ولاه المسلمين
استبان للولى عشرة ابرأ هذا المعسر من دينه وصار دينه على والى المسلمين فيما في يديه
من اموال المسلمين قال ومن كان له على رجل مال اخذه ولم ينفق في اسراف وفي معصية فمسر
عليه ان يفضيه فعلى من له المال ان يتطره حتى يرضه الله فيفضيه واذا كان الامام العادل
فانما فعله ان يفضي عليه دينه لقول رسول الله صلى الله عليه واله من ترك مالا فلو يشتر ومن
ترك ديناً او ضياء فعلى والى وعلى الامام ما ضمنه الرسول في جمع اليك واختلف في حد الا
فروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال هو ذا لم يقدر على ما يفسر عن قوته وقوت عياله
على الاقصاد واختلف في وجوب انظار المعسر على ثلثة اقوال احدها انه واجب في كل دين
وهو الروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي

عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن عامر بن جذاعة قال جاء رجل الى ابي عبد الله
عليه السلام فقال له يا ابا عبد الله قرض لي ميسرة فقال له ابو عبد الله عليه السلام الى غلة تترك
فقال الرجل لا والله قال فالى تجارة توكب قال لا والله قال فالى عقدة تبيع فقال لا والله
فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت ممن جعل الله لفي اموالنا حقانم دعا بكيس في دارهم
فادخل به فيه فناولهم من قبضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد ان يظله الله يوم لا
ظل الا ظله قالها لله فها به الناس ان يبالوه فقال فليظروا معسر او ليدع له من حقه
مدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال خلوا سبيل المعسر خلاه الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال في يوم حار وحي كفه من احب ان يشظ من
فوجهم قالها لث مرات فقال الناس في كلمة نحي يا رسول الله فقال من انظر
عزما او ترك المعسر ثم قال ابو عبد الله عليه السلام قال ابي عبد الله بن كعب بن مالك
ان ابي جبر بن ابراهيم عزما في المسجد فجاء رسول الله صلى الله عليه واله فدخل بينه
ونحي جالسان ثم خرج في الهاجرة فكشف رسول الله صلى الله عليه واله سره فقال
لرياكب ما زلتما جالسين قال نعم باني وامى قال فاشاد رسول الله صلى الله عليه واله
بكف خدي بكعب الضف قال قلت باني وامى ثم قال اتبعه بقبية حقتك قال فاخذت
الضف ووضعت في الضف قال عز من قائل يا ايها الذين امنوا اذا نذرتهم الى اجل
اجل مسمى فاكتبوه في كتاب ^{عليه السلام} باسناده الى ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل عرض
على ادم اسماء الانبياء واعمارهم قال فما ادم اسم داود ابني فلان اعرضه في العالم ان يعون

سنة فقال ادم بارت ما اقل عمر داود وما اكثر عمري يا رب انا اذوت داود ثلثين سنة
اثبت ذلك له قال نعم يا ادم قال فاني قد دنت من عمري ثلثين سنة فانق ذلك له وابتها
لعندك واطرحا من عمري قال ابو جعفر عليه السلام فاثبت الله عز وجل لداود في عمره ثلثين
سنة وكان الله مثبته ذلك قوله عز وجل يحيا الله ما هبنا واثبت وعنده
الكتاب قال نعم الله ما كان عنده مثبته لادم واثبت لداود ما لم يكن عنده مثبته
فمضى عمر ادم فنهبط ملك الموت ليعبض روحه فقال لادم يا ملك الموت انه قد بقي من عمري
ثلثون سنة فقال له ملك الموت يا ادم لم تجعلها لابنك داود ابني وطرحتها من عمرك
حين عرض احم عليك اسماء الانبياء من ذرتك وعرضت عليك اعمارهم وانت يومئذ
بوادي الديار فقال لادم ما اذكر هذا قال فقال له ملك الموت يا ادم لا تحجل الم فقال
عز وجل ان نبيس لداود ويحويها من عرك فاثبتها لداود في الزبور ومحايها من عرك في الكتاب
قال ادم حتى اعلم ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان ادم صادقا قال لم يذكر ولم يحجل
ذلك اليوم امر الله تبارك وتعالى العباد ان يكتبوا بينهم اذا نادى بنوا وتعاملوا الى اجل
حياتهم ادم وحجوده ما على نفسه في الكافي ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي
بن مهزيار عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما عرض علي ادم ولده نظر الي داود فقال
قراة حمين سنة من عمره قال وترل حيرل وميكال فكتب عليه ملك الموت بالحمين
سنة فلما حضرته الوفاة اترك عليه ملك الموت فقال ادم قد بقي من عمري حمسون سنة
قال فلبين المحسون التي جعلتها لابنك داود قال فاما ان يكون فيها او انكرها فترل
حيرل وميكال فشهد عليه وقبض ملك الموت فقال ابو عبد الله عليه السلام كان اول
صك كتب في الدنيا وفيه في حديث اخر طويل نحوه غير ان فيه ان عمر داود كان اربعين
سنة قراة ادم ستين تمام المائة في نفس العياشي عن ابن سنان قال قلت لابي

لأجل

عبد الله عليه السلام متى يدفع الى الغلام ماله قال اذا بلغ واوشى منه رشد ولم يكن
سفيها او ضعيفا قال قلت فان منهم من يبلغ خمس عشرة سنة وست عشرة سنة
ولم يبلغ قال اذا بلغ ثلث عشرة سنة جاز امره الا ان يكون سفيها او ضعيفا قال
قال قلت وما السفيه والضعيف قال السفيه الشارب الخمر والضعيف الذي ياحد احد
باشين في كماله عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته انا
حاضر عن اليتيم متى يجوز امره قال حتى يبلغ اشده قال قلت وما اشده قال اختلاف
قال قلت قد يكون الغلام ابن ثمانية عشر سنة او اقل او اكثر ولا يحتمل قال اذا بلغ
عليه المولى جاز امره الا ان يكون سفيها او ضعيفا قال عمن قالوا واشتهدوا وشهد
من رجالكم فان لم تكونوا رجلين فجلوا واما ان ممن ترضون من الشهود في الكافي
احمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن التيمي عن ابن بقاح عن ابي عبد الله المؤمن عن
عمار بن ابي عاصم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اربعة لا يستجاب لهم فذكر الرابع رجل
كان له مال فادانه بغير بينة فيقول الله عز وجل الم امرك بالشهادة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمران بن ابي عاصم قال قال ابو عبد الله
اربعة لا تستجاب لهم دعوة احدهم رجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقول الله عز
الم امرك بالشهادة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ذهب حقه غير بينة لم يؤجر محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا قال لا ينبغي لاحد ان ادعى للشهادة

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجلين فقال قلت لهما انتم اربعة فذكر الرابع رجل
كان له مال فادانه بغير بينة فيقول الله عز وجل الم امرك بالشهادة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمران بن ابي عاصم قال قال ابو عبد الله
اربعة لا تستجاب لهم دعوة احدهم رجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقول الله عز
الم امرك بالشهادة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ذهب حقه غير بينة لم يؤجر محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا قال لا ينبغي لاحد ان ادعى للشهادة

لا يشهد عليها ان يقول لا اشهد لكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وقال فذلك قبل الكتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله عز وجل ولا تأب
 الشهادة اذا ما دعوا فقال اذا دعاك الرجل شهدا على دين او حق لم تبمع لك ان نقاعس عنه
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله عز وجل ولا ياب الشهادة اذا دعوا قال قبل الشهادة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
 احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ياب الشهادة ان
 يجيب حين يدعى قبل الكتاب ^{لخصم العياشي} عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال لا رهن
 الا مقبوض الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يكتمها فانه اثم قلبه قال بعد الشهادة عدة من اصحابنا
 عن احمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن عبد الرحمن بن ابي حنران ومحمد بن علي عن ابي جليل عن جابر
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتم شهادة او شهد بها لمهد
 دم امر مسلمة في يوم القيمة ولو وجهه طلة مد البصر وفي وجهه كدوح تعرفه الخلائق ^{باسم} ^{تسب}
 في من لا يحضر ^{القصير} روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال في قول الله عز وجل ومن يكتمها فانه اثم
 قلبه قال كافر قلبه ^{القصير} اما الى الصدور ^{القصير} رحمه الله في مناهي النبي صلى الله عليه وآله وفيه صلى الله عليه وآله
 عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعم الله لحمه على رؤس الخلائق وهو قول الله عز وجل ولا
 تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه ^{القصير} في من لا يحضر ^{القصير} قال ميرزا القومين عليه السلام في وصيه
 لا ينبر محمد بن الحنفية وفرض على القلب وهو امر الحواجر الذي به يعملون وتقتصد
 عن امره وراى فقال عز وجل الى قوله وقال عز وجل ان تبدوا ما انا انفسكم او تخفوه يحاسبكم به
 الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء في نهج البلاغة قال عليه السلام وبما في الصدور يجازى العباد

في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد قال حدثنا ابو عمرو
الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فاما ما فرض الله على القلب من الايمان فالافرار
المعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبا
ولا ولدا وان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وآله والافرار بمجاهدة من عند الله من نبي
او كتاب فذلك ما فرض على القلب من الافرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا
من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا يذكر الله نطاش
القلوب وقال الذين امنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او
تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض عز وجل على القلب
من الافرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
في تفسير العياشي عن سعدان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قوله ذلك تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قال حقيق على الله
ان لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من جهل ^{كتاب} ^{حسن} باسناده الى
حمزة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع
امتي شعرا شيئا الخطا والفسيان وما اكرهوا عليه وما لا يطيقون وما لا يعلمون وما
اضطروا اليه والحسد والطيرة والتفكر في الخلق ما لم ينطق بشيء وباسناده الى حمزة بن
حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يحسم فدخلت عليه فخلت الخزي فقلت
صلى الله عليه وآله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجها الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان
في قلبك وسنكتب تمام هذا الحديث ان شاء الله فربما في كتاب الاجتهاد للطبرسي رحمه الله
وي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابا عبد الله عن الحسين بن علي عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه
السلام حدثنا طيالاوفيه يقول عليه السلام وقد ذكر مناقب رسول الله صلى الله عليه وآله في العلم

فتلقى فلان من الجنة زفرًا أخضر وعشى النور بصره فرأى عظمة ربه غر وجل بغيره
 لم يرها بعينه فكان كتاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى فكان فيما أوحى إليه
 الآية التي في سورة البقرة قوله تعالى الله ما في السموات وما في الأرض أن يسجدوا لى
 انفسكم او تحفوه بحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
 وكانت الآية قد عرضت على الانبياء في الدن ادم عليه السلام الى ان بعث الله تبارك وتعالى
 اسمه محمد لعرضت على الامم فابوا ان يقبلوها من ثقلها وقيل لها رسول الله صلى الله
 عليه واله وعرضها على امته فقبلوها فلما رأى الله تبارك وتعالى منهم القبول على انهم
 لا يطيقونها فلما ان سار الى سائر العرش كور عليه الحكم ليعلمهم فقال امن الرسول بما انزل
 اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله فاجاب صلى الله عليه واله جميعا عنه وعن امته فقال
 والمؤمنون كل امن بالله وملئكمه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فقال جل ذكره لهم
 الجنة والمغفرة على ان فعلوا ذلك فقال النبي صلى الله عليه واله اذا فعلت ذلك فمقر
 ربنا واليك المصير يعني المرجع في الآخرة قال فاجاب به الله جل ثناؤه وقد فعلت ذلك لب
 وبامتك ثم قال عز وجل اما اذا قبلت الآية ببشديها وعظم ما فيها وقد عرضتها على
 الامم فابوا ان يقبلوها وقبلها امتك فحق على ان ارفعها عن امتك قال لا يكلف الله
 نفسا الا وسعها ما كسبت من خير وعليها ما اكسبت من شر في كما القيس السعيا
 قدس سره باسناده الى سلام قال سمعت ابا سلمى راعى النبي صلى الله عليه واله يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه واله يقول ليلة اسرى بي الى السماء قال العزيز جل ثناؤه امن الرسول
 بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وصلاكمه فلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد
 في تفسير علي بن ابيهم اما قوله امن الرسول بما انزل اليه من ربه فانه حدثني ابي عن ابي عمير عن
 هشام عن ابي عبد الله عليه السلام ان هذه الآية مشافهة الله لنبيه صلى الله عليه واله لما

بينها وبينه

فاجاب به الله جل ثناؤه وقد فعلت ذلك لب
وبامتك ثم قال عز وجل اما اذا قبلت الآية ببشديها وعظم ما فيها وقد عرضتها على

صه

به الى السماء قال النبي صلى الله عليه وآله انتهيت الى سدرة المنتهى واذا الورقة منها ^{نظر}
امة من الامة فكت من ربي ^{كأن} قوب قوسين او اذن كما حكى الله عز وجل انا
ربي تبارك وتعالى امن الرسول بما اتى اليه من ربه فقلت انا محسرة عني وعن امتي و
المؤمنون كل امن بالله ولم تكذروا كتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فقلت سمعنا
واطعنا عقرانك ربنا واليك المصير فقال الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لهما ما كتب
وعليهما المكتوب فقلت ربنا لا تقوا حدنا ان نسينا او اخطانا فقال الله لا انا احذرك
فقلت ربنا ولا تحمل علينا امرنا كما حملت على الذين من قبلنا فقال الله لا احملك فقلت ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقه لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم
الكافرين فقال الله تبارك وتعالى قد اعطيتك ذلك ولا منك فقال الصادق صلوات
الله عليه وآله الى الله تبارك وتعالى احداكم من رسول الله صلى الله عليه وآله والبرهان
لامته هذه الخصال ^{تفسير العتاشي} عن عبد الصمد بن شبيب عن ابي عبد الله عليه السلام
طويل وفيه نحو ما في تفسير علي بن ابراهيم معنى الا قوله فقال الصادق الخ عن صاه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قرأ هذه الآية امن الرسول بما اتى اليه من ربه وحتى
يختمها قال وحق الله ان الله كما باقر ان يخلق السموات والارض بالفي سنة فوضعه عنده
فوق العرش فاتى الله ايتين فخم بها البقرة فاما بيت قرينا فيه لم يدخله شيطان ^{كتاب}
للطبرسي رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل فيه خطبة العذير وفيها معاشر الناس
قولوا الذي فلبس لكم وسلموا على امر المؤمنين وقولوا سمعنا واطعنا عقرانك ربنا
اليك المصير ^{كتاب الجليل} باسناده الى ابي حميلة عن الفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما امر الله الا بدين سعة وكثر شئ امر الناس باخذه
فهم يتشعرون به وما لا يتشعرون به فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم وسأله

خجاجة

لن

المعبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام
 يقول من قال بالجبر فلا يعطوه من الزكوة ولا يقبلوا له شهادة ابدا ان الله يبارك و
 تعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يجعلها فوق طاقتها ولا يكسب كل نفس الا ^{عليها}
 ولا ثروة وازنة وزنا خرى وباسناده الى حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن استطاعة الى قوله قلت اصلحك الله فاني اقول ان الله يبارك وتعالى لم يكلف ^{تعبا}
 الامايه ^{عن} ولا ما يطيقون فاهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله
 ويشيئ ويضاهيه قلده قال هذا دين الله الذي انا عليه وابائي ووكا قال وهذا ما ^{عنه}
 من التمس سابقا في تفسير العياشي ^{عليه السلام} عن زاده وحران ومحمد بن مسلم عن احدهما ^{عليهما}
 قال في آخر البقرة لما دعوا اجيوا لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال ما افترض الله ^{عليها}
 لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقوله لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ^{عليهم}
 اصول الكافي الحسين بن محمد عن يعلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني حمزة بن محمد ^{بن}
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله رفع عن امتي ^{اربعة}
 خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا نقول
 ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
 ما لا طاقة لنا به وقوله الامن اكرهه وفليه مطهر بالايان في ^{الله} ^{الحج} ^{للطبرسي} رحمة
 مضل باخر ما نقلناه عن ائمتنا اعني قوله وعليها ما اكتسبت من شرف قال النبي صلى الله عليه واله
 لما سمع ذلك اما اذا فعلت ذلك بي وبامتي فردني قال سل قال ربنا لا نقول ان نسينا
 او اخطانا قال الله عز وجل لست اؤخذ امتك بالسيان او الخطا لكرامتك على وكانت الامم
 اهل لسابقة اذا اخطوا واخذوا بالخطا ^{عن} ^{عليه} ^{قد} ^{رفع} ^{ذلك} ^{عن} ^{امتك} ^{لكرامتك}
 على فقال النبي صلى الله عليه واله اذا اعطيني في الله فردني فقال الله تعالى لرسول قال ربنا

ولا تحمل علينا اثمكم حملت على الذين من قبلنا يعني بالارض الشدايد التي كانت على من
كان قبلنا فاجابه الله الى ذلك فقال ببارك اسمك قد رفعت عن امك التي كانت الامم
السالفة كنت لا اقبل صلواتهم الا في بقاع من الارض معلومة اخرتها لهم وان بعدت
وقد جعلت الارض لامك كلها مسجدا وطهورا فهدى من الاصار التي كانت على الامم
قبلك ورفعتها عن امك وكانت الامم السالفة اذا اصابهم اذى من محاسن فرضوه
على اجدادهم وقد جعلت الماء لامك ظهورا فهدى من الاصار التي كانت عليهم ورفعتها
عن امك وكانت الامم السالفة تحمل قرابينها على اعناقها الى بيت المقدس فمن قبلت
منه ارسلت اليه نارا فاكلته فخرج مسرورا ومن لم اقبل ذلك منه رجع مشورا وقد
جعلت قربان امك في بطون فقرائها وساكنيها فمن قبل ذلك منه اضعفت لك له
اضعافا مضاعفة ولم اقبل ذلك منه رفعت عنه عقوبات الدنيا وقد رفعت ذلك
عن امك وهي من الاصار التي كانت على الامم قبلك وكانت الامم السالفة صلواتها
عليها في ظلم الليل وايضا في النهار وهي من الشدايد التي كانت عليهم ورفعتها عن امك
وفضت عليهم صلواتهم في اطراف الليل والنهار وفي اوقات نشاطهم وكانت
الامم السالفة قد فرضت عليهم خمسين صلوة في حنين وقتا وهي من الاصار التي كانت
عليهم ورفعتها عن امك وجعلت الحسنة بعشر اسيئة بواحدة وكانت الامم السالفة
اذا هم احد هم حسنة ثم لم يعملها لم يكتب له وان عملها كتبت له حسنة وان
اذا هم احد هم حسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشر او هي من الاصار
التي كانت عليهم ورفعتها عن امك وان الرجل من امك ليدب عشرين سنة او ثلثين
او اربعين سنة او مائة سنة ثم يكون عليه عرفة عين فاعف عنه لك كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عن امك وجعلت حسنة اوفا
وهي احدى وخمسون ركعة وجعلت
اجر حنين صلوة وكانت الامم السالفة
حسنهم حسنة وشيئهم لبيئة وهي من
الاصار التي كانت عليهم ورفعتها

وكانت الامم السالفة اذا هم احد هم حسنة ثم لم يعملها لم يكتب له وان عملها كتبت له حسنة وان
اذا هم احد هم حسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشر او هي من الاصار
التي كانت عليهم ورفعتها عن امك وان الرجل من امك ليدب عشرين سنة او ثلثين
او اربعين سنة او مائة سنة ثم يكون عليه عرفة عين فاعف عنه لك كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
في الاصار التي كانت عليهم ورفعتها عن امك وان الرجل من امك ليدب عشرين سنة او ثلثين
او اربعين سنة او مائة سنة ثم يكون عليه عرفة عين فاعف عنه لك كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
في الاصار التي كانت عليهم ورفعتها عن امك وان الرجل من امك ليدب عشرين سنة او ثلثين
او اربعين سنة او مائة سنة ثم يكون عليه عرفة عين فاعف عنه لك كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لنا به قال تبارك اسمك قد فعلت ذلك باسمك وقد رفعت عنهم عظم بلا ما الامم وذلك
 حكى في جميع الامم الا انك خلقا فوق طافتهم قال صلى الله عليه وآله واعف عنا
 لنا وارحمتنا انت مولانا قال الله عز وجل قد فعلت ذلك بتأييد امك قال صلى الله عليه وآله
 فابصرنا على القوم الكافرين قال الله جل اسمك في الارض كالشامة البيضاء في
 الاقدام الفادرون وهم الفاهرون يستخرون ولا يستخرونون لكرامتك على حق
 على ان اعدوك على الاديان حتى لا يبقى في شرف الارض وعز بهادين الاديان اذ
 الى اهل دينك بخزية في كتاب ثواب الامم عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اربع ايات من اول البقرة واية الكرسي واية
 بعدها وثلاث ايات من اخرها لم يرنى بنفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقره شيطان ولا
 لا ينسى القرآن عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول عليه
 فيه قال الى الله تعالى واعطيت لك ولا تمك كرام من كنوز عرشى فاحر الكتاب وخاتمة
 سورة البقرة **بسم الله الرحمن الرحيم في كتاب**

ثواب الاعمال باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ البقرة وآل عمران خاتمة
 بطلانه على راسه مثل الغامتين او مثل الغيابتين **كتاب معاني الاخبار** باسناده الى سيف
 بن سعيد الثوري عن الصادق عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام واما الذي
 الى عمران فمعناه انا الله المجيد **تفسير العياشي** خزيمة الجعفي حدثني ابو سعيد الخدري قال
 قال ابو جعفر عليه السلام يا باليد انه عليك من ولد عباس اثني عشر فقيل بعد الثامن منهم
 اربعة يصيب احدهم الذبحة فتذبحهم فتبقة قصيرة اعمارهم قليله مدتهم خبيثة
 سيرتهم الفوقيق الملقب باهادي **الشيخ الطوسي** والعاذي يا باليد انه ان لي في حروف
 القرآن المقطع لعلنا ان الله تبارك وتعالى انزل الم ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله

الحسين

سورة آل عمران

١٣

ازادته في نسخة ابن كثير
ورف مقطعة

٣

عليه وآله حتى ظهر نوره وثبت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى من الالف السابع
مائة وثلاث سنين ثم قال وتبين في كتاب الله في الحروف المقطعة حرف يقضي
ايام وقايمهم من بني هاشم عند نقضائه ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والميم ثمانون
والصاد تسعون فذلك مائة واحد وستون ثم كان بدو خروج الحسين عليه السلام من مكة
فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند المص ويقوم قائم عند نقضائها بالامم
وذلك وعدوا كتم في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا
قلوا وارتلوا الفرقان قال هو كل امر يحكم والكتاب هو حجة القرآن التي يصدر من كان
قبله من الانبياء في كتاب على الشرايع باسناده الى عبد الله بن يزيد بن سلام انه سأل
صلى الله عليه وآله فقال له سمي الفرقان فرقا قال لا لانه متفرق الايات والسور ارتلت في
غير الالواح وغير الصحف والتورية والابجيل والزبور ارتلت كلها جملتها في الالواح و
الورق والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في الصحيفة النجاشية في دعائه عليه السلام
عند ختم القرآن وفرقا ما فرقت به بين حلالك وحرامك وقرأنا اعربت به عن شرايع احكامك
في اصول الكافي على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن سنان او غيره عن ذكره قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان اهنا شيان او شئ واحد فقال عليه السلام
القران جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به على بن ابراهيم عن صالح بن السند
عن جعفر بن بشر عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت
السور الطوال مكان التورية واعطيت المبين مكان الابجيل فالتورية لموسى والابجيل
لعيسى علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن
غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر رمضان الى البيت

المعمور ثم تزل في طول عشرين سنة ثم قال النبي صلى الله عليه وآله تزل صحف ابراهيم في اول
 ليلة من شهر رمضان واتزل التوراة لست خضين من شهر رمضان واتزل الانجيل للث
 عشرة ليلة حلت من شهر رمضان في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
 سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزل
 التوراة في ست مضت من شهر رمضان وتزل الانجيل في اثني عشر ليلة من شهر رمضان
 وتزل الزمان في ليلة القدر قال غزير قاي هو الذي يصوركم في الارحام كيف
 يشاء **في كتاب الشرايع** باسناده الجعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين ابيه الى
 ادم ثم خلقه على صورة احدهم فلا يقول احد هذا الا يشبه شيئا من ابائي وابائنا
 الى محمد بن عبد الله بن رزاره عن علي بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين
 عليه السلام قال لا يخلق النطفان في الرحم فاشبهتهما كانت الكرجات بشبهها فان كانت
 نقطة المرأة الكرجات بشبه احواله وان كانت نقطة الرجل الكرجات بشبه افعاله
 وقال يقول النطفة في الرحم اربعين يوما فمن اراد ان يدعو الله عز وجل فيقفها
 ساء الله فيقول يا الهي اذكر امر انثى فيوحي عز وجل ما يشاء ويكتب الملك الحديث
 وستقف عليه تمامه عند قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض الا انشأ الله
 في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن نوح بن شعيب رفعه عن عبد الله بن سنان
 عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال اني رجل من الانصار رسول الله صلى الله
 وآله فقال هذه ابنة عمي وامراني لا اعلم منها الا خيرا وقد انتني بولد شديد السوا
 مشرك الكرجين بعد قطط افطس **في كتاب الشرايع** باسناده الجعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
 لامرأة ما تقولين قالت لا والذي بعثك بالحق نبيا ما اعدت مقعدة مني منذ ملكته

وانزل الزبور في ليلة ثمان
 عشرة مضت من شهر رمضان

محمد بن فضال عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ما اصاب من مصيبة في الارض الا انشأ الله

الله صدر للاسلام وقملا يعرفه الا الله وابنياءه والراسخون في العلم وانما
 فذلك لئلا يدعى اهل الباطل من المستولين على ميراث رسول الله صلى الله
 عليه وآله من علم الكتاب ما لم يجعله لهم وليفودهم الا يضطر الى الامتار
 بمن ولاه امرهم فاستكبروا عن طاعة نبيهم واقترا على الله عز وجل واعتزوا بكثرة
 من ذاهرهم وعادى الله جل اسمه ورسوله صلى الله عليه وآله في اصول
 الكافي علي بن محمد عن بعض اصحابه عن ادم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهزيار
 عن الحسين بن محبوب عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا
 في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك
 الكتاب من ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
 زيغ فيضربون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا
 الله الا من استوفى من المتشابهات والمحكمات من الناسخات والحديث
 طويل اخذنا منه موضع الحاجة علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة
 الف اية في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه يقول
 صلى الله عليه وآله جميع سور القرآن مائة واربع عشرة سورة وجميع ايات القرآن
 ستة آلاف ومائتان اية وست وثلاثون اية في كتاب معاني الاخبار باسناده الى محمد
 بن يقطين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث ان جبرئيل واسرائيل ونبي اخضر
 نزلوا من اليهود اهل خزان انوار رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا له اليس فيما ذكر
 فيما انزل الله عليك الم قال بلى قالوا فماذا قال قال صلى الله عليه وآله قال نعم قالوا
 بعثت انبياء قبلك وما تعلم بنيا منهم خيرا ولا مدة ملكهم وما اجل امتهم غيرك قال

فَاقْبَلْ حَتَّى يَنْحَضِبَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمُ الْآلُفُ وَاحِدٌ وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ وَالْيَمِيمُ
 هَذِهِ أَحَدِي وَسَبْعُونَ سَنَةً فَعَجِبَ مَنْ يَدْخُلُ فِي دِينٍ مِلَّةَ مُلْكِهِ وَأَجَلَ مِلَّةِ أَحَدِي
 وَسَبْعُونَ سَنَةً قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِمَا يَحْتَمِلُ هَلْ مَعَ هَذَا
 غَيْرُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَاتِهِ قَالَ الْمَصْ قَالَ هَذِهِ انْفَرَّ وَأَطُولُ الْآلُفُ وَاحِدٌ وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ
 وَالْيَمِيمُ أَرْبَعُونَ وَالصَّادُ ثَلَاثُونَ هَذِهِ مِائَةٌ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ قَالَ لِيَسْأَلِ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مَعَ هَذَا غَيْرُ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَاتِهِ قَالَ الْمَرْقُ قَالَ هَذِهِ
 وَأَطُولُ الْآلُفُ وَاحِدٌ وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ وَالرَّامُ ثَلَاثُونَ هَذِهِ مِائَةٌ وَاحِدٌ وَغَيْرُهُ قَالَ
 نَعَمْ قَالَ لِيَسْأَلِ الْمَرْقُ قَالَ هَذِهِ انْفَرَّ وَأَطُولُ الْآلُفُ وَاحِدٌ وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ وَالْيَمِيمُ
 أَرْبَعُونَ وَالرَّامُ ثَلَاثُونَ ثُمَّ قَالَ هَلْ مَعَ هَذَا غَيْرُ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَوَاقِدُ النَّبَسِ عَلَيْنَا أَمْرٌ
 فَمَا يَذَرِي مَا أُعْطِيَ ثُمَّ قَامُوا عَنْهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِحِجِّي أَخِيهِ مَا يَذَرِيكَ لَعَلَّ عَمَلًا
 قَدْ جَعَلَ لَكَ هَذَا كُلَّهُ وَكَثْرَتُهُ قَالَ فَذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتُ أَتَتْ
 فِيهِمْ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأَخْرَجَتْهَا بَهَاتٌ قَالَ وَهِيَ تَجْرِي فِي وَجْهِ
 آخِرٍ غَيْرِ تَأْوِيلٍ حَتَّى وَارِثًا وَاصًّا بِمَا فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ وَنَامَ بِأَسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَنَّ قُرْآنَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِلَامَاتُ يَكُونُ
 مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْتُ فَمَا هِيَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
 بِبَعْضِ أَمْوَالِكُمْ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ بَشَى مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ الْأَمْوَالِ وَ
 الْإِنْقَاصِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشَى الصَّابِرِينَ قَالَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بَشَى مِنَ الْخَوْفِ مِنْ مَلُوكِ بَنِي فَلَانٍ
 فِي آخِرِ سُلْطَانِهِمْ وَالْجُوعِ بَعْدَ اسْتِعَارِهِمْ وَنَقْصِ الْأَمْوَالِ قَالَ فَنَادَى التَّجَارَاتِ وَقِلَّةِ
 الْفُضْلِ وَنَقْصِ الْأَنْفُسِ قَالَ مَوْتٌ بَشَى وَنَقْصِ الثَّمَرَاتِ لِقِلَّةِ رِيْعٍ مَا يَزِيدُ وَبَشَى
 الصَّابِرِينَ عِنْدَ ذَلِكَ سُبْحَانَ خُرُوجِ الْقَائِمِ قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ هَذَا نَأْيُهُ أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ

وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم **كتاب الأحكام** للطبرسي رحمه الله ^{سند}
 إلى محمد بن علي الباقر عليه السلام حديث طويل يذكر فيه خطبة الغدير وفيها قال صلوات
 الله عليه وآله معاشر الناس تدبروا القرآن وافهموا آياته ولا تتبعوا مشايقي فوالله
 لن يبين لكم زواجه ولا يوضح لكم تفسيره إلا الذي أنا اخذ بيده ومعه إلى وثن
 بعضه وتعلمكم أن من كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو علي بن أبي طالب السخي وصي
 ومولاه من الله عز وجل انزلها علي وعن أمير المؤمنين ^{عليه السلام} حديث طويل وفيه يقول
 عليه السلام وقد جعل الله للعلم أهلاً وفرض على العباد طاعتهم بقوله وما يعلم تأويله
 إلا الله والراسخون في العلم **فتح البلاء** قال عليه السلام إن الذين زعموا أنهم الراسخون
 في العلم دونا كذبا وبغيا علينا أن رفعنا الله ووضعهم وأعطانا وحرّمهم وأدخلنا
 أخرجهم في **موضع الكافي** ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيد قال سألت أبا جعفر
 عليه السلام عن قول الله عز ذكره ألم غلبت الروم في أدنى الأرض فقال يا أبا عبيد إن هذا
 تأويل لا يعلمه إلا الله والراسخون في العلم من آل محمد صلى الله عليه وآله والحديث طويل
 أخذت منه موضع الحاجة في تفسير علي بن أبي حمزة حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن جميل عن أبي
 جعفر عليه السلام قال سألت عن قول الله ألم غلبت الروم في أدنى الأرض قال يا أبا عبيد
 إن هذا تأويل لا يعلمه إلا الله والراسخون في العلم من الأئمة عليهم السلام والحديث
 طويل أخذت منه موضع الحاجة حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال حدثنا الحسن بن محمد
 بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
 إن القرآن زاجر وأمر يأمر بالحبّة من جر عن النار وفيه محكم ومتشابه فاما المحكم فيؤمن
 به ويعمل به واما المتشابه فيؤمن به ولا يعمل به ^{هو قول الله} واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
 ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم

رسول

این شهر را در زمانه کمالی بنامش
و صاحبش در زمانه کمالی بنامش

وتمت الحاشية بعون الله تعالى في شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٥ هـ

وما يعلمنا وليه
الله ص

عليه السلام

يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله اذا قال العلم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله
 يقولون امثابه كل من عندنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ
 ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن ابراهيم
 عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الراسخون
 في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام وبأسناده الى ابي جعفر عليه
 السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام فان قالوا هو الراسخون في العلم فقل من
 لا يختلف في علمه فان قالوا من هو ذلك فقل كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 صاحب ذلك فقل بلغ اوله فان قالوا قد بلغ فقل هارمات صلى الله عليه وآله والخليفة
 من بعده يعلم علم الله فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 مؤيد ولا يختلف رسول الله الامن يحكم بحكمه والامن يكون مثله الا النبوة
 وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يختلف في علمه احد فقد ضيع من في
 اصلاص الرجال من يكون بعده في كمال الدين وتمامه ^{باسناده الى عبد الرحمن بن}
 سمى عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه عليه السلام ومن فسر القرآن
 براه فقد افترى على الله في كتاب التوحيد ^{باسناده الى الريان بن الصلت عن علي}
 بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ما امرى من فسر رايه كلامي وفيه خطبة لعلي
 عليه السلام وفيها وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وخطبة اخرى له عليه السلام
 يقول في اخرها واعلم ان الراسخين في العلم هم الذين اغناهم الله عن الافتحام في
 السد المضروبة دون العيوب فانزوا الامم ^{بجمله ما جهلوا تفسيره من العيب}
 المحجوب فقالوا امثابه كل من عند ربنا ^{الله عز وجل اعترفهم بالعجز عن تناول}

ما لم يحيطوا به علما وتسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عنهم منهم وسوخا فافترض على
 ولا تقدر عظمة الله على قد عقلك فتكون من اهل الكبر في بلع البداهة مثله سوا في
 عيون الاخبار في باب مجلس الرضا عليه السلام عند المأمون مع اهل الملل والمقالات واجبا
 به على جهنم في عصمة الانبياء صلوات الله عليهم حديث طويل يقول فيه عليه السلام لعلي
 بن جهنم ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تشاؤك كتاب
 الله براك فان الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله
 عز وجل في آدم الحديث في كتاب كمال الدين ^{عليه السلام} باسناد ما في سليم بن قيس الهلالي قال سمعت
 عليا عليه السلام يقول ما تركت على رسول الله صلى الله عليه وآله اية من القران الا اقرا
 نبيها وملاها على واكتبها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها وحكمها
 ومثابعتها ودعى الله عز وجل ان يعطيني فهمها وحفظها فمأثنت اية من كتاب الله و
 لاعلم املاه على فكنت وما ترك شيئا علم الله عز وجل من حلال ولا حرام ولا امر ولا
 نهى وما كان او يكون فطاعة او معصية الا علمت وحفظته فلم افس منه حرفا واحدا
 والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في عيون حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا
 علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي جيون مولى الرضا عن الرضا عليه السلام قال من ر
 متثابه القران الى محكمه كحكم القران فردا ومتثابهها الى محكمها ولا تتبعوا مثابها
 دون محكمها ففضلوا في كتاب الخصال عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه
 السلام حديث طويل يقول فيه وان امر رسول الله مثل القران ناسخ ومنسوخ وخاص وعام و
 محكم ومتثابه وقد يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان كلام عام
 وكلام خاص مثل القران والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في كتاب علل الشرايع
 باسناد الى ابي جكيم الزاهد قال حدثنا ابي عبد الله بمكة قال بينما امير المؤمنين

الاخبار

هدى الى صراط مستقيم ثم قال ان
 في اخادنا مثابها كمتثابه القران
 وحكمها

ما زينا بيت الله الحرام اذا نظر الى رجل يصلي ناسخ من صلوة فقال يا هذا الرجل يعرف
 ناول صلواتك قال الرجل يا بن عم خير خلق الله وهما للصلوة ناول غير العبد قال علي
 عليه السلام اعلم يا هذا الرجل ان الله تبارك وتعالى ما بعث نبيه صلى الله عليه وآله من
 من الامور الا وله مثاب فهو ناول وثريد وكذا ذلك على العبد فمن لم يعرف ناول صلوة
 فضلوته كلها خرج نافضة غير نامة في اصولها بعض اصحابنا دفع عن هشام بن الحكم
 قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله قد حكى عن قوم صابرين
 انهم قالوا لا نزع فلو بنا عبد اذ هدينا وهدب لنا من لدنك رحمة انك انت
 الوهاب حين علموا ان القلوب ترفع ويقود الى عماها وردها انه لم يخف الله من
 لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ما بينه وبين حقيقته
 في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصداقاً وسره لعلامته موافقاً
 لان الله تعالى لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهريه منه وناطق عنه في تفسير
 العيان عن سماعه بن مهزيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكثر ما من ان تقولوا ربنا
 لا نزع فلو بنا عبد اذ هدينا ولا ناسوا الزرع في تهادي الاحكام في الدوام صلوة
 العذير المسند الى الصادق عليه السلام ربنا انك امرنا بطاعة ولا امرنا ان
 نكون مع الصادقين فقلنا طيعوا الله وطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقلت
 انقوا الله وكونوا مع الصادقين فسمعنا واطعنا ربنا فثبت اقدامنا وتوفنا مسلمين
 مصدقين لا وليا لك ولا نزع فلو بنا عبد اذ هدينا وهدب لنا من لدنك رحمة انك
 انت الوهاب مجمع البيان للذين كفروا سئلون الابه روى محمد بن اسحق بن عمار
 عن رجاله لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وآله قريشا بدر وقدم المدينة جمع اليهود
 في سوق قينقاع فقال يا معشر اليهود اذعنوا من الله مثل ما تزل بقرش يوم بدر

تمت في اليوم ١٥

اسلموا

اسموا قبل ان يتول بكم ما تول بهم فقد عرفتم اني نبي السراطين وسرايهم قد علمت ذلك
في كتابكم فقالوا يا محمد لا يفرئك الله لقيت قوما اغمارا لا يعلمون بالحرب فاصبت
منهم فرصة اما والله لو قلنا لعرف انما نحن الناس فانزل الله هذه الآية وروى ايضا
عن عكرمة وسعيد بن جبيرة عن ابن عباس ورواه اصحابنا ايضا وفيه في ثمانين النفا
الاية تزلت الاية في قصة بدر وكان المسلمون ثمانمائة وثلاثة عشر رجلا على عدة اصحاب
طالوت الذين جاؤا معه الفهر سبعة وسبعون رجلا من المهاجرين ومائتان
وحسنة وثلاثون من الانصار واختلف في عدة المشركين فزوى عن علي وابن مسعود
انهم كانوا اهل الكوفة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن
الحسن بن ابي قباد عن رجل عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تالوا
في الدنيا والاخرة بلذة اكثر لهم من لذة النساء وهو قول الله عز وجل زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والمأكلا والمساكن والمال وان اهل الجنة ما يشذون بشئ
من الجنة اسمى عندهم من النكاح لا طعام ولا شراب اصول الكا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبد الله الدهقان عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول ما
عصى الله به ست حب الدنيا وحب الرئاسة وحب الطعام وحب السلام النوم وحب
الراحة وحب النساء في جمع الباء واختلف في مقدار الفتن وقيل هو لم يورد بها
وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في كتاب النكاح عن الاصمعي بن بشار
قال قال امير المؤمنين عليه السلام الفتن ثلث حب النساء وهو سيف الشيطان وشرب
الخمر وهو فخ الشيطان وحب الدنيا والدرهم وهو سم الشيطان من احب النساء
ينفع بعيشته ومن احب الاشربة حرمت عليه الجنة ومن احب الدنيا والدرهم فهو

عبد الدنيا عن محمد بن يحيى العطار رفع الحديث قال الذهب والفضة حجرات
 مسوخات في اجها ما كان معها في ثيابي ^{عن أبي بصير} قوله وان واج مطهرة قال في الجنة
 لا يحض ولا يحذن في تفسير العياشي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله
 فيها ازواج مطهرة قال لا يحض ولا يحذن عن مفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد
 الله عليه السلام جعلت فداك نفوسنا صلواة الليل فاصلي الفجر فاني اصيل بعد صلواة الفجر
 ما فاكني من صلواة وانما في صلواة قبل طلوع الشمس فقال نعم ولكن لا تعلم به اهلك
 فتخذه سنة فيطرد قول الله عز وجل والمستغفرين بالاسحار في مجمع البيان والمستغفرين
 بالاسحار اى المصلين وقت السحر رواه الرضا عليه السلام عن ابيه عن أبي عبد الله عليهما
 السلام وروى عن أبي عبد الله عليه السلام ان من استغفر سبعين مرة من وقت السحر
 فهو من اهل هذه الآية في كتاب الخصال عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في وقت
 اذا اوتر استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وهو قائم فواصب على ذلك حتى
 تمضي له سنة كتب الله عنده من المستغفرين بالاسحار ووجب له المغفرة من الله تعالى
 ورواه في من لا يخفى ^{المقصود} عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام في كتاب كمال الدين
 باسناده الى محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه قال لما ولد الخلف المهدى صلوات
 الله عليه سطع نور من فوق راسه الى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجد الربيع نقا
 ذكره ثم رفع راسه وهو يقول شهد الله انه لا اله الا هو والمليك الى اخر الآية
 في اصول الكافي على بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن الزمامي
 عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
 فحدثني طويل يذكرونه عليه السلام مواليا لائمة صلوات الله عليهم وسلم وفيه يقول
 عليه السلام واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما

وضعه يد به على الارض فانه يقبض كل علم لله اترله من السماء الى الارض واما رفعه
راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من
الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان ائبث ثبث فلعظيم ما خلقت
انت صفوت من خلقي وموضع سرى وعيبة علمى وامينى على وحي وخليفتى فى ارضى
لك ولمن تولك اوجب رحمتى ومخت جنائى واحلت جوارى ثم وعزتى وجلالى
لاخلين من عادك اشد عذابى وان وسعت عليه فى دنياى من سعة رزقى فاذا انفض
الصوت صوت المنادى اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد
الله انه لا اله الا هو والملايكه واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق الروح زيادة فى ليله
القدر فجمع البيان روى جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه و
لما اراد الله عز وجل ان ينزل فاتحة الكتاب واية الكرسي وشهد الله وقر اللهم
مالك الملك الى قوله بغير حساب تغلفن بالعرش وليس بينهما وبين الله حجاب
وقلن يارب نهبطنا دار الذنوب والى من يعصيك ونحس معلقات بالظهور و
القدس فقال وعزتى وجلالى ما من عبد قرأ كن فى دبر كل صلوة الا اسكنه حشر
القدس على ما كان فيه ونظرت اليه بعيني المكفونة فى كل يوم سبعين نظره والا
قضيت له فى كل يوم سبعين حاجة ادناها المعقرة والا اغرته من كل عدد و
ضرته عليه ولا يمنع دخول الجنة الا ان يموت فى نيل العيشى عن جابر قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن هذه الاية شهد الله انه لا اله الا هو واولوا العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال ابو جعفر عليه السلام شهد الله انه لا اله الا
هو فان الله تبارك وتعالى يشهد بما انتم به وهو قال فاما قوله والملايكه فانه

أكرم الملكة بالتسليم لهم وصدقوا وشهدوا كما شهد لنفسه وأما قوله وأولو العلم
 فأما بالقسط فإن أولى العلم الأوليا والأوصيا وهم قيام بالقسط والقسط هو العدل
 في الظاهر والعدل في الباطن أمير المؤمنين عليه السلام عن مرزبان القمي قال سألت أبا الحسن
 عليه السلام عن قول الله شهد الله أنه لا إله إلا هو الملك ذو الجلال والإكرام قال نعم
 قال هو الإمام عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الدين عند الله الإسلام
 قال يعني الدين فيه الإيمان قال نعم قال إن الدين عند الله الإسلام في أصولها
 على بن إبراهيم عن أبيه عن ذكره عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام
 حديث طويل يقول فيه عليه السلام إن الإسلام قبل الإيمان وعليه يتوارثون وبيننا
 كحول والإيمان عليه ثباتون عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
 أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن حمران بن أعين عن أبي جعفر
 عليه السلام قال سمعت يقول الإسلام لا يشرك الإيمان والإيمان لا يشرك الإسلام
 هما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة
 وكذلك الإيمان لا يشرك الإسلام والإسلام لا يشرك الإيمان وقد قال الله عز وجل
 قالت الأعراب أنا قد لم نؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم
 فقول الله عز وجل اصدق القول والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة قال مؤلف
 هذا الكتاب استيفاء الكلام في بيان المرام في هذا المقام يحتاج إلى مزيد طويل
 والكافي بيانه أصول الكافي وقد ذكرنا طرفا من ذلك في سورة الحجرات قال عز من
 قائل إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق لا يهتدي في كتاب
 الخصال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن يعمل
 ابن آدم عملا أعظم عند الله تبارك وتعالى من رجل قتل نبيا أو أمانة أو هدم الكعبة

التي جعلها الله تعالى قبله لعباده او افرغ ماؤه في امرأة حراما وفيه فيما علم اميرا
 عليه السلام اصحابه احذروا السفلة فان السفلة من لا يخاف الله فهم قلة الانبياء
 وهم اعداؤنا في اصول الكتاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
 اسمعيل بن جابر عن يونس بن طيبان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يجتولون الدنيا بالدين و
 ويل للذين يقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس ويل للذين يسير المؤمنون
 منهم بالثقة اي يغفرون ام على يحزرون فيموتون لا يتجن لهم فتنة ترك العلم
 منهم صبرا في روضة الكتاب باسناده الى عبد الاعلى مولى السامع عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قلت له قل اللهم مالك الملك توفى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
 تشاء وليس قدامك الله عز وجل بني امية الملك قال ليس حيث نذهب ان الله عز وجل
 آتانا الملك واخذ من بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فيأخذه الاخر فليس هو
 الذي اخذه في ملح الدعوات عن اسماء بنت زيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسم
 الاعظم الذي اذا دعيت به اجاب قل اللهم مالك الملك توفى الملك من تشاء
 في كتاب الاهليلج قال الصادق عليه السلام بعد ان ذكر الليل والنهار يلج احدهما في الآخر
 حتى ينتهي كل واحد منهما الى غاية معروفة محدودة في الطول والعرض على مرتبة
 ومجرى واحد في اديمه ^{لصحة الحديث} الذي خلق الليل والنهار بقوته الى قوله بوج
 كل واحد منهما في صاحبه فيه بقدر يمنه للعباد فيما يعبدوهم به وينشئهم عليه
 في كتاب علاني الاخبار وسئل الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام عن الموت ما هو قال هو
 الصديق بما لا يكون حدثي ابي عن ابيه عن جده عن الصادق عليه السلام قال
 ان المؤمن اذا مات لم يكن ميتا وان الميت هو الكافر ان الله عز وجل يقول يخرج

الحق من الميت ونخرج الميت من الحق يعني ابن المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن في مجمع
 البيان تخرج الحق من الميت وتخرج الميت من الحق فإذن معناه يخرج المؤمن من الكافر
 والكافر من المؤمن وروى ذلك عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام في كتاب الاحتجاج
 للطبرسي رحمه الله عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه لبعض اليونانيين
 وأمرنا أن نُسعمل النقيصة في دينك فأت الله يقول لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من
 دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تقوا منهم نقيصة وأما
 ثم يألك أن تعرض للهلاكاً وإن ترك النقيصة التي أمرتك بها فأتك شايط بدمك و
 دما أخوانك معرض ليعفك ولنعمهم للزوال من هم في أيدي أعدائهم الله وقد أمرنا
 بأعزائهم في تفسير العياشي عن الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عليه السلام قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا إيمان لمن لا نقيصة له ويقول قال الله إلا أن تقوا
 منهم نقيصة في أصول الكافي عن أبيهم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زينة عن اسمعيل ^{الجعفي}
 ومعين بن يحيى بن بشام ومحمد بن مسلم وزياد قالوا سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول النقيصة في كل
 شيء يضطر إليه ابن آدم فقد أحل الله له على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
 ابن مسكان عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال النقيصة ترس الله بنيه وبين خلفه
 قال مؤلف هذا الكتاب والأحاديث في وجوب استعمال النقيصة كثيرة وفي الكافي كفاً
 في روضة الكافي بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام
 ومن سره أن يعلم أن الله يحب فليعلم بطاعة الله وليتبعنا الراسخ قول الله عز وجل لنبيه
 صلى الله عليه وآله فإن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبسكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله
 لا يطيع الله عبداً أبداً إلا أدخل الله عليه طاعته أتباعنا ولا والله لا يتبعنا عبداً أبداً إلا
 أحبه الله ولا والله لا يدع أتباعنا أبداً إلا أبغضنا ولا والله لا يبغضنا أحداً أبداً إلا

الله ومن مات عاصيا لله اخراه الله واكبر على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين
وفيها خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيه يقول فيها عليه السلام
عباد ذكر النبي صلى الله عليه وآله فقال تبارك وتعالى في التحريض على اتباعه والتز
في صديقه والقبول لدعوته قرآن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه وآله والمحبة الله ورضاه عقران الذنوب و
كالغوز وجوب المحبة على بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود ^{المنقري}
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله لا رجاو النجاة لمن عرف حقا
من هذه الامة الا لاحد ثلثة صاحب سلطان جابر وصاحب الهوى والغاسق العلن
ثم لا فرق ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ثم قال يا حفص الجاهل
من الخوف ثم قال والله ما أحب من احب الدنيا والى غيرنا ومن عرف حقا واحبا فقد
احب الله تبارك وتعالى ^{في كتاب} عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الذي الا احب ان الله تعالى يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم عن يونس بن
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان الناس يعبدون الله تعالى على ثلثة اوجه
فطيفة يعبدون بغير رغبة في ثوابه فتلك عبادة الخرصا وهو الطمع واخرون يعبدونه خوفا
من النار فتلك عبادة العبيد وهي الرهبة ولكن احبهم حاله فتلك عبادة الكرام ^{هو}
الامن لقوله تعالى وهم من فرغ يومئذ امنون ولقوله تعالى قرآن كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله احبه الله ومن احبه الله كان
من الامنين في نفس العياشي عن زياد عن ابي عبيدة الخدا قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلام قلت يا ابي انت ربما خلا لي الشيطان فخبني نفسي ثم ذكرت حتى اياكم ^{نظما} واعني
اليكم فطابت نفسي فقال يا زياد ويحك وما الذي من الا احب الا انزى الى قول الله تعا

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبك الله عن بشر الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال عرفتم في منكرين كثيرين واجتمعت في مبغضين كثيرين وقد يكون حب الله في الله ورسوله وحب
 في الدنيا فاما كان في الله ورسوله فتوا به على الله وما كان في الدنيا فليس شيء نفص به ثم
 قال ان الله هذه الرجعية وهذه القديرة وهذه الخوارج ليس منهم احدا الا يرى انه على
 الحق وانكم انما ائتمنونا في الله ثم لا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
 وما اناكم الرسول فخذوه وما ينهيكم عنه فانتهوا ومن يطع الله ان كنتم تحبون الله
 فاتبعوني يحبك الله عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لو احبنا حجر
 حشره الله معنا وهل الدين الا الحب ان الله يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبك
 الله وقال يحبون من هاجر اليهم وهل الدين الا الحب عن ربيع بن عبد الله قال
 قيل لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انا نسمي باسمائكم فيقعنا ذلك فقال الله ابي
 والله وهل الدين الا الحب قال الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبك الله ويغفر
 لكم ذنوبكم هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله اصطفى ادم ونوحا
 والبرهيم وال محمد على العالمين فوضعو اسماء ما كان اسم عن حنان بن سعيد عن
 ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اصطفى ادم ونوحا والبرهيم وال عمران
 على العالمين ذرية بعضها من بعض قال بن منهم ونحن بقبيلة تلك العترة في حرم
 الاخبار في باب مجلس الرضا عليه السلام عند ذنوبكم المأمون مع اهل الملوك والمقالا
 واجاب به علي بن جهم في عصمة الانبياء صلوات الله عليهم حديث طويل يقول فيه
 الرضا عليه السلام اما قوله عز وجل في ادم وعصى ادم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق
 ادم حجة في ارضه وخليفته في بلاده لم يخلق له الجنة وكانت المعصية من ادم عليه
 السلام في الجنة لاني الارض لئن مقادير امر الله عز وجل فلما الهبط الى الارض وجعل حجة

الرسول فقد اطاع

وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على
 العالمين ^{وفي باب} مجلس اخر للرضا عليه السلام عند المامون في عصمة الانبياء عليهم
 السلام حديث طويل وفيه نقول عليه السلام وكان ذلك من ادم قبل النبوة ولم يكن
 ذلك يذنب كبير استحق به دخول النار وانما كان من الصغار الموهوبه التي تجوز
 على الانبياء قبل تولد الوحي عليهم فلما اجاباه الله تعالى وجعل بنيان كان معصوما
 لا يذنب صغيره ولا كبيره قال الله تعالى وعصى ادم ربه فغوى ثم اجاباه ربه
 فتاب عليه فهدى وقال عز وجل ان الله اصطفى ادم وال ابراهيم وال عمران على العالمين
^{وفي باب} ذكر مجلس للرضا عليه السلام مع المامون في الفرق بين العترة والامة حد
 طويل وفيه فقال المامون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن
 عليه السلام ان الله تعالى ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له الما
 من ذلك من كتاب الله تعالى فقال للرضا عليه السلام في قوله تعالى ان الله اصطفى
 ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ^{في كتاب} الحسن الرضا
 عليه السلام في قوله تعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اخنا
 من كل شئ اربعة الى ان قال واخنا من النبيين اربعة فقال تعالى ان الله اصطفى
 ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن حماد عن
 علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصية له يا علي ان
 عز وجل اشرف على الدنيا فاخترني منها على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاخنا
 على رجال العالمين بعدى ثم اطلع الثالثة فاخنا ولدا على رجال العالمين بعدك
 ثم اطلع الرابعة فاخنا على نساء العالمين ^{في كتاب} كمال الدين ^{وقد} باسناد
 الى محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليها السلام حديث

النعمة

عليه السلام قال توقد من شجرة مباركة فاصلا الشجرة المباركة ابراهيم صلى الله عليه وسلم
وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله
عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في اما الى الصد
رحمة الله باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال محمد بن اشعث بن قيس الكندي
الحسين عليه السلام يا حسين بن فاطمة اية حرمة لك من رسول الله لعنك قتلا
الحسين عليه السلام هذه الاية ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض لا يهتكم قال والله ان محمدا من آل ابراهيم وان الهاذير من آل محمد
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في مجمع البیان وفي قراءة اهل البيت عليهم السلام
وان محمد علي العالمين قالوا ايضا ان آل ابراهيم هم آل محمد المؤمنين هم اهل الله ويجب ان
يكون الذين اصطفاهم تعالى مطهرين معصومين منزّهين عن الفبايح لانه سبحانه
لا يتخار ولا يصفى الاكابر كذلك ويكون ظاهره مثل باطنه في الطهارة والعصمة
ذرية بعضها من بعض فيل بعضهما من بعض في النسل والتوالد فانهم ذرية ادم
ثم ذرية ابراهيم وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام لانه قال الذين اصطفاهم
الله بعضهم من نسل بعض في تفسير المصنف عن احمد بن محمد عن الرضا عن ابي جعفر عليه السلام
من زعم انه قد فرغ من الامر فقد كذب لان المشيه لله في خلقه يريد ما يشاء ويفعل
ما يريد قال الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اخرها من اولها واولها
من اخرها فاذا خبر بشئ منها بعينه انه كائن وكان في غيره منه فقد وقع الخبر
على ما اخبرتم عنه عن ابي عمير والزيبري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لمرضا
الحجة في كتاب الله ان آل محمد اهل بيته قال قول الله تبارك وتعالى ان الله صطفى

الحج

ادم و نوح و آل عمران و آل محمد هكذا تزلت على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم ولا يكون الذرية من القوم الا نسلهم من اصلهم وقال اهلوا ال داود شكرا
وقيل من عبادى الكور و آل عمران و آل محمد **كتاب على الشرايع** ابو رحمة الله عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن احمد عن ابيان بن عثمان
عن اسمعيل الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام المغيث يزعم ان الحائض تقضى الصوم
كما تقضى الصوم فقال ماله لا وفقه الله ان امرأت عمران قالت رب اني تذرت لك ما
بطني محمدا والمحرم للمسجد لا يخرج منه ابدا فلما وضعت مريم قالت رب اني وضعتها
انثى وليس الذكر كالانثى فلما وضعتها ادخلها المسجد فلما بلغت مبلغ النساء اخرج
من المسجد اني كانت تحب ايا ما تقضيها وهي عليها ان يكون الدهر في المسجد
الحياتي عن ابي اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امرأة عمر ان لما نزل
اني بطنها محمدا قال والمحرم للمسجد اذا وضعت ولدك ادخل المسجد فلم يخرج من المسجد
ابدا فلما ولدت مريم قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر
كالانثى واني سميتها مريم واني اعيد لها بك وذرية لمن الشيطان الرجيم فسأهم
عليها البتول فاصاب القرعة زكريا وهو زوج اختها وكفلها وادخلها المسجد
فلما بلغت ما يبلغ النساء ومن الطمث وكانت اجمل النساء وكانت تقضي في المحرم
لغيرها فلما ادخل عليها زكريا فاذا عندها فاهة الشا في الصيف وفاهة الصيف
في الشاف قال اني لك هذا قالت هو من عند الله هنالك دعا زكريا ربه قال
اني خفت المولى من ورائي الى ما ذكر الله من قصة يحيى وزكريا عن حفص بن
النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله اني تذرت لك ما في بطني محمدا
المحرم يكون في الكيسة لا يخرج منها فلما وضعتها انثى قالت اني وضعتها انثى

من كتاب الشرايع لابن شهر آشوب محمد بن سيرين
عنه الله واني عليه وشهدته ثم قال فيها الناس ان الله اختار لنفسه وارضا الدين واصطفا على خلقه واول
واحد من خلقه ثم قال في رواية اخرى انه ولد له ابراهيم
والله لا ينفقنا احد من حفنا شئنا الا اسفصر الله من حقن عا جلدنا واولاخره ولا يكون علينا دولة الا كما نست
لنا العاقبة ولعلنا نجاه بعد حين ثم روي بالنا من رواية ابيه فقص لي عيسى ثم قال يا بني ما ولى ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم

وليس الذكر كالأنثى ان الأنثى تحيض فتخرج من المسجد والمحرم لا يخرج من المسجد
وفي رواية حريز عن احدهما نذرت ما في بطنها الكنية ان يخدم العباد وليس الذكر
كالأنثى في الخدمة قال فثبت وكانت تخدمهم ونسا ولهم حتى بلغت فامر زكريا ان
تتخذها حجابا دون العباد فكان يدخل عليها فيرى عندها ثمرة الشتاء في الصيف
وثمرة الصيف في الشتاء فها لك دعا وسال ربه ان يهب له ذكرا فوهب له يحيى
عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال لقي ابلين عيسى بن مريم فقال هل
نالتى من جألك شئ قال قال حدثك التي قالت رب انى وضعتها انثى الى الشيطان
الرجيم في امالى شيخ الطائفة قدس باسناده الى امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه
السلام حديث طويل يذكر فيه نزوح الزهراء عليها السلام وما اكرم به النبي صلى الله عليه
والآله وفيه يقول عليه السلام ثم انانى فاخذ بيدي فقال بسم الله وقل على بركة الله
وما شاء الله لا قوة الا بالله توكلت على الله ثم جأني حتى اقعدي عندها عليها السلام
ثم قال اللهم انما احب خلقك الى فاجبها وبارك في ذريتهما واجبر عليهما منك
حافظي اعينهما بك وذريتهما من الشيطان الرجيم فخير العباد عن سيف عن حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام وضعت لعلي عليه السلام عم البيت والعجيز
والجيز وقم البيت وضمن لها على عليه السلام ما كان خلف الباب نقل الخطب وان يجر
بالطعام لها بالطعام يوما يا فاطمة هل عندك شئ قالت لا والذي عظم حقتك
ما كان عندنا منذ تلك الاشئ بفركك به قال افلا اخبرني قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يهاني ان اسالك شيئا فقال لا تسالي ابن عمك شيئا ان جألك
شيئ عفو ولا فلا تسلبه قال فخرج صلى الله عليه وآله فلقى رجلا فاستقرض منه
ديارا ثم اقبل به وقد اسى فلقى مقدا بن الاسود فقال للمقداد ما اخرجك في هذا

الساعة قال الجوع والذي عظم حقك يا امير المؤمنين قال قلت لابي جعفر
ورسول الله صلى الله عليه وآله حتى قال ورسول الله صلى الله عليه وآله حتى
قال فهو اخرجني وقد استقرضت دينارا وسأرتك به فدفعه اليه فاقبل فوجد
رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وفاطمة تصلي بينهما شي متحطا فلما فرغت
اجترت ذلك فاذا جفته من خبر ولحم قال فاطمة اني لك هذا قالت هو
من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله الا احديثك بمثلك ومثلها قال بلى قال مثل ذكريا اذا دخل على من
المحراب فوجد عند هارزقا قال يا مريم اني لك هذا قالت هو من عند
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فاكلوا منها شهوا وهي الحصة التي ياكل
منها القايم صلى الله عليه وآله وهو عندنا في اصول الكا اخذ بن مهران وعلم
بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن
ابراهيم عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه قال لرجل رضائي اما امرؤ لمير فاسمها
مترار وهي وهيبة بالعربية والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رباب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك
ذكراسوتا مباركا يدرى الاكهم والابرص ويحيى الموتى باذن الله وجاعله رسولا
الى بني اسرائيل فحدث عمران امراته عيسى خنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت
كان حملها بها عند نفسها اعلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر
كالانثى لا تكون البنت رسولا فيقول غر وجر والله اعلم بما وضعت فلما واهب الله
لمريم عيسى كان هو الذي يشربه عمران ووعدته آياه فاذا فلنا في الرجل منا شيئا و

في ولده ائله ولدك ولا شكر واذلك في عيون الاجبا باسناده الى الديان بن شبيب
 قال دخلت على الرضا عليه السلام في اول يوم من المحرم فقال لي يا بن شبيب اصائم انت
 فقلت لا فقال ان هذا اليوم ^{هو اليوم} الذي دعا فيه زكريا عليه السلام ربه عز وجل فقال رب هب لي
 من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا
 وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يجشرك بكلمة بجي مصداق فمن صام هذا اليوم
 ثم دعا الله تعالى استجاب الله تعالى له كما استجاب لزكريا عليه السلام الكافي محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن رجل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
 قال من اراد ان يجبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيها الركوع والسجود ثم
 يقول اللهم اني اسالك بما سالك به زكريا اذ قال رب لا تذرني فردا وانت خير
 الوارثين اللهم هب لي ذرية طيبة انك سميع الدعاء اللهم باسمك استعملتها
 وفي امانتك اخذتها فان قضيت في رحمتي ولدا فاجعله علما ولا تجعل للشيطان
 فيه ضياعا ولا شركا في ^{من} لا يحضره الفقيه وقال الصادق عليه السلام ان طاعة الله عز وجل
 خدمته في الارض وليس شيء في خدمته بعد الصلوة فمن ثم ناديت الملائكة زكريا
 وهو قائم يصلي في المحراب ^{في مجمع البيان} وروى الحديث لم يثبت بن المغيرة قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام من اهل بيت قد انقضوا وليس لي ولد فقال ادع الله وانت ساجد
 رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لا تذرني فردا وانت
 خير الوارثين قال ففعلت فولد علي والحسين وحسورا وهو الذي لا باقى للنساء
 وهو المروى عن ابي عبد الله عليه السلام كتاب ^{في} كمال الدين وقام باسناده الى محمد بن
 اسمعيل الفرشي عن محمد بن اسمعيل بن ابي عن ابي رافع قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وقد ذكر عيسى بن مريم عليهما السلام فلما اراد الله ان يرفعه اوحى اليه

تخصيل الولد

بتخصيل الولد

ان اسودع نور الله وحكمه وعلم كتابه شمعون بن حنون الصفا خلفه على المؤمنين
ففعلا ذلك فلم يزل شمعون في قومه يقوم بامر الله عز وجل ويحشي جميع مقال عيسى عليه السلام
في قومه من بني اسرائيل ويجاهد الكفار في اطاعه وامن به فيما جابه كان مؤمنا من محبه
وعصاه كان كافرا حتى استخلص ربنا تبارك وتعالى وبعث في عباد بنيامين الصالحين
وهو يحيى بن زكريا فمضى شمعون وملك عند ذلك اشدشير بن زكا اربع عشرة سنة و
عشرة اشهر وفي ثمان سنين من ملكه قتل اليهود يحيى بن زكريا عليه السلام ولما
اراد الله عز وجل ان يفضله اوحى اليه ان يجعل الوصيه في ولد شمعون ويامر الحواريين
واصحاب عيسى بالقيام معه ففعل ذلك وعندها ملك سابور بن اشدشير ثلثين
سنة حتى قتل الله وكلم الله عز وجل ونفصل حكمته في ذرية يعقوب بن
شمعون ومعه الحواريون من اصحاب عيسى عليه السلام وعند ذلك ملك بخت نصر مائة
سنة وسبعاء ثمانين سنة وقيل من اليهود سبعين الف مقاتل على دم يحيى بن زكريا
وخراب بيت المقدس ونفرت اليهود في البلدان في تفسير العياشي عن ابي بصير
ابي عبد الله عليه السلام قال ان ذكر الماد عاربه ان يهب له فنادته الملكة بيا نادته به احسان
يعلم الله ذلك الصوت من الله اوحى اليه ان ايزدك ان عيسك لسانه عن الكلام
ايام قال فلما اسك لسانه ولم يتكلم عظم علمه لا يقدر على ذلك الا الله وذلك قول
الله رب اجعل لي آية قال انك الامم الناس ثلثة ايام الارض عن حماد عن حماد
احدهما قال لاسال ربه ان يهب له ذكر افوهب له يحيى فدخله من ذلك فقال رب اجعل
لي آية قال انك الامم الناس ثلثة ايام الارض وكان يؤمى براسه وهو الزفر عن الحكم
بن عنبه قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله في الكتاب اذ قالت الملكة يا مريم ان
الله اصطفىك وطهر لسوا مطفيك على نساء العالمين اصطفاهم من بين ولا الاصطفانا

هوزة واحدة قال فقال يا حكم ان هذا ناويلا ونفسير فقلت له فسرو لنا ابقاء الله قال
 يعني اصطفاها اياها اولامن ذرية الانبياء المصطفين المرسلين وطهرها من ان يكون
 في ولادتها من ابائها واتمها فاسفاها واصطفاها بهذا القرآن يا مريم افنتي لربك و
 اسجدى واركني شغل الله في تفسير ^{هم} بن ابراهيم قوله واذا فاك الملكة يا مريم ان الله اصطفاك
 وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين قال اصطفاها مرتين اما اوله فاصطفاها اى
 اختارها واما الثانية فادخلها من غير خلل فاصطفاها مرتين على نساء العالمين
مجمع البيان واصطفاك على نساء العالمين اى على زمانك لان فاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وآله سيدة نساء العالمين وهو قول ابى جعفر عليه السلام وقد روى عن
 النبي صلى الله عليه وآله والمائة قال فضلت خديجة على نساء امتى كما فضلت مريم على نساء العالمين
 وقال ابو جعفر عليه السلام معنى الآية اصطفاك لذرية الانبياء وطهرتك من السفاح واصطفاك
 لولادة عيسى من غير فحار وزوج في كتاب عمدة السراة باسناده الى ابى عبد الله عليه السلام
 ان قال سميت فاطمة محدثة لان الملكة كانت تهبط من السماء فتأديها كما تأدى مريم
 بنت عمران فيقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين
 يا فاطمة افنتي لربك واسجدى واركني مع الراكعين فتحل ثم ويحيد ثوبها فقال لهم
 ذات ليلة العيت المفضلة على نساء العالمين مريم بنت عمران فقالوا ان مريم كانت
 نساء عالمها وان الله عز وجل جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها وسيدة نساء الاولين و
 الاخرين في اصول الكافي باسناده الى على بن محمد الهزلى عن ابى عبد الله الحسين بن
 على عليه السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا وعفى
 موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال السلام عليك
 يا رسول الله عفى والتصل سلام عليك عن انبيك وذريتك والباينة في التزيين عليك و

والمختار لله لها سرعة الحاق بك فلما بارسول الله عن صفيتك صبري وعفي عني سيدة
 نساء العالمين تجلدي والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في فتح البلاء
 من كتاب له عليه السلام الى معوية جوابا ومناخير نساء العالمين ومنكم حالة الخطب
 من لا يخفى روى العلي بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم
 عن ابيه عن سعيد بن حمر عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه والذان عليا
 وصتي وخلفتي وزوجته سيدة نساء العالمين ابنتي والحديث طويل اخذنا
 منه موضع الحاجة في امالي الصدوق رحمه الله باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايما
 امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام
 وزكت مالها واطاعت زوجها والت عليا دخلت الجنة بشفاعتي ابنتي فاطمة وابيها السيدة
 نساء العالمين فعيل له بارسول الله اهي سيدة نساء عالمها فقال عليه السلام هذا مريم ابنة
 عمران واما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وانها النورية
 في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادون بها يا مائة
 به الملكة مريم فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفيك وطهرتك واصطفيك على نساء
 العالمين والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة باسناده الى الصبيح بن بانه قال
 قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبها للناس اسمعوا قول واعقلوه عني فان
 الفراق قريب انا امام البرية وصتي خيرة الخليفة وزوج سيدة نساء هذه الامة في
 كتاب الخصال عن ابي جعفر عليه السلام قال اول من سوهيهم عليهم مريم بنت عمران وهو قول الله
 تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ليحكم امريهم وما كنت لديهم اذ يختصمون قال لما
 ولدت اختصموا الى عمران فيها وكلهم قالوا نحن نكفلها فخر جوا وضربوا بالسهم بينهم
 وخرج سهمهم زكريا فاكلها زكريا في تفسير العياشي عن الحكم بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام

ايتمت بر

ضع

عمون

حديث طويل يقول فيه عليه السلام قال لبيد محمد صلى الله عليه وآله بحجة بما غاب
عنه من خبر مريم وعيسى يا محمد ذلك من ابناء الغيب نوحية اليك في مريم وابنها وبما
خصهم الله به وفضلها وكرمها حيث قال وما كنت لديهم يا محمد يعني بذلك الرب
الملائكة اذ يلقون اقدارهم ايتهم بكفل مريم حين ائتمت من ايها وفي رواية اخرى عن ابن
خزاد انهم بكفل مريم حين ائتمت من ايها وما كنت لديهم يا محمد اذ تحضمون
مريم عند ولاذتها بعيسى بن مريم ايتهم بكفلها وبكفل ولدها قال فقال له ابقاك الله
في كفلها فقول اما سمع لقوله لا يرفي اصول الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة لله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا
حجة غير مرسل اما سمع لقوله حين قال اني عبد الله انا في الكتاب وجعلني نبيا و
مباركا انما كنت واصفا بالصلوة والزكاة ما دمت حيا والحديث طويل اخذنا منه مو
الاحاجة في كتاب الأجناس للطبرسي رحمه الله عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه عن
الحسين بن علي عليهم السلام انه قال ان يهوديا من يهود الشام وخبأهم قال علي عليه السلام
في انشاء كلام طويل قال هذا عيسى بن مريم تزعم انه تكلم في المهد صبيا قال له علي عليه السلام
لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله سقط من بطن أمه واضعاه يده اليسرى على الارض
ورأى ما يده الى السماء يترك شفيعه بالتوحيد وبدأ من فيه نورا رأى اهل مكة منه قصو
بصر من الشام وما يليها والقصور الحمر من ارض اليمن وما يليها والقصور البيض من
اصطخر وما يليها ولقد اضاءت الدنيا وكذا النبي صلى الله عليه وآله حتى فرغت الجن و
الانس والشياطين قالوا حدث في الارض حدث قالوا له اليهودي فان عيسى بن
انه خلق من الطين كصير كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله عز وجل فقا

الشيء ما شئت بضمير

له على عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله فعلم ما هو شبيهه ^{لهما} إذا أخذ يوم
بهم فسمعنا للحج تسبيحا ونقد يسايم قال للحج انقلوا فانقلوا ثلث فلق يسبح لكل ولقة منها
ما لا يسمع للآخرى ولقد بعث الى شجرة الى يوم البطحاء فاجابته ولكل عصف منها فيسبح
نهيل ونقد يس ثم قال لها الترتي فالترفت ثم قال لها اشهدي لي بالنسوة فشهدت
ثم قال لها الى مكانك بالتسبيح والتهليل والتعديس ففعلت وكان موضعها حيث
الجزارين بمكة قال له اليهودي فان عيسى بن مريم انه قد ابرأ الاكمه والابرس
باذن الله عز وجل فقال له صلى الله عليه وآله السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله
اعطى ما هو افضل ابرأ العاهة من عاهته فيما هو جالس عليه السلام اذا سال
رجل من اصحابه فقالوا يا رسول الله انه قد صار في البلا كهيئة الفرج لا ريش عليه
فانا عليه السلام فاذا هو كهيئة الفرج من شدة البلاء فقال له قد كنت ندعوا في
صحتك وما قال نعم كنت اقول يا رب انا عاقبة انت معافي بها في الآخرة ففعلها
في الدنيا فقال له النبي صلى الله عليه وآله الا قلت اللهم انا في الدنيا حسنة و
في الآخرة حسنة وما عذاب النار فقالها كما عا شط من عقاب وقام صحيحا و
خرج معنا ولقد انا جالس جبهة اجذمت تقطع من الجذام فشكى اليه صلى الله عليه وآله
واله فاخذ قدحا من ماء فقل فيه ثم قال امسح به حسبك ففعل فبرأ حتى لم يوجد
فيه شئ ولقد انى العرق ابرص ففعل فيه فاقام من عنده الا صحيحا ولئن زعمت ان
عيسى عليه السلام ابرأوى العاهات من عاهاتهم فان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم هو
في بعض اصحابه اذا هو بامرأة فقالت يا رسول الله ان ابني قد اشرف على حياض الموت كلما اتته
يطعام وضع عليه الشائب فقام النبي صلى الله عليه وآله وقنا معه فلما اتناه قال له جاب يا
الله ولي الله فانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجابه الشيطان فقام صحيحا وهو معنا

في عسكرا ولئن زعمت ان عيسى بن مريم ابراهيمي فان محمدا صلى الله عليه واله قد
 فعل ما هو اكثر من ذلك ان قباده بن ربيعي كان رجلا صبيحا فلما كان يوم احدا صابته
 طعنة في عينه فهدرت خدته فاخذها بيده ثم اتى بها النبي صلى الله عليه واله فقال
 يا رسول الله مر امرأني لا تبغضني فاخذها رسول الله صلى الله عليه واله من يده ثم وضعها
 مكانها فلم تكن تعرفها لا بفضل حسناتها وقيل ضوتها على العين الاخرى ولقد خرج عبدا
 بن عتيك وباتت يده يوم حنين فجاء الى النبي صلى الله عليه واله ليلا فمسح عليه يده فلم
 تكن تعرف من اليد الاخرى ولقد اصاب محمد بن مسلمة يوم كعبين الاشرف مثل ذلك
 في عينه ويده فمسحه رسول الله صلى الله عليه واله فلم يشبينا ولقد اصاب عبد الله بن ابي
 مثلثه في عينه فمسحها فاعرف من الاخرى فهذه كلها دالة لنبوته صلى الله عليه واله قال
 له اليهودي فان عيسى ابن مريم ابي الموفى باذن الله قال له علي عليه السلام لقد كان ذلك و
 محمد صلى الله عليه واله سجد في يده فسمع حصيات تسرع تغافلها في جمودها لاروح
 فيها تمام حجة نبوته ولقد كلف الموفى من بعد موتهم واستغاثوه فآخفوا بعتنه ولقد
 صلى باصحابه ذات يوم فقال ما ههنا من بني الجار احد وصاحبهم محبس على باب الخبة ثلثة
 دراهم لفلان اليهودي وكان شهيدا وان زعمت ان عيسى كلم الموفى ولقد كان لمحمد
 صلى الله عليه واله ما هو اعجب من هذا ان النبي صلى الله عليه واله لما نزل بالطائف
 وحاصرها بعثوا اليه شاه مسلوخه مطليه بدم قطق الذراع منها فقالت يا رسول
 الله صلى الله عليه واله لا تأكلني فاني سمومة فلو كنت البهيمه وهي حيه لكانت اعظم
 حجج الله عن ذكره عن المنكرين لنبوته فكيف وقد كلف من بعد ذبح وشلح وشوى ولقد
 كان صلى الله عليه واله يدعو ابا الشجره فنجيبه وتكلمه السباح ويشهد لهم بالنبوته و
 تحذرهم عصيانا فهذه اكثر ما اعطى عيسى قال له اليهودي ان عيسى يزعمون انه ابن

قومه بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك وتجد علي
الله عليه وآله جلا ما هو اكبر من هذا ان عيسى ابن ابي قومه بما ياكلون من وراء الحائط وتجد
صلي الله عليه وآله انما من موته وهو عنها غايب ووصف جزيهم ومع استشهد منهم
وبينه وبينهم مسيرة شهر وكان ياتيه الرجل يريد ان يسال عن شيء فيقول صلي الله عليه
والآله يقول او اقول فيقول بل قال يا رسول الله فيقول جئتني كذا وكذا حتى يفرغ من حاشته
ولقد كان يخبرهم بما سرهم بمكة حتى لا يترك من اسرارهم شيئا منها ما كان بين
صفوان بن اسية وبين عمر بن وهب فقال جئت في فكاك ابني فقال له كذبت بل قلت
لصفوان وقد اجمعتم في الحطيم وذكرته فلي بدرو فلم والله لهوت خير لنا من الباطع ما
 صنع محمد بننا واهل حيوة بعد اهل القلب فقلت انت لولا عيالي ودين علي لا رحتك من
محمد فقال صفوان علي ان قضى دينك وان اجعل بينك مع بناتي يصبهن ما يصيبهن
خير او شرف قلت انت فاكتمها علي وجهي حتى اذهب فاقبله فحبت لمفنتي فقال صدقت
يا رسول الله فانما اشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله واشباه هذا مما يحيى ^{صول}

لنوت

الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الخياط عن ابي بصير
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت فقلت لهم انتم ورثة رسول الله صلي الله عليه
والآله قال نعم قلت رسول الله صلي الله عليه وآله وارث الانبياء علمكم كما علموا قال نعم قلت فاما
نقدرون على ان نحيا الموتى وبرؤ الاكامه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم
قال لي اذن مني يا احمد قد نوت منه فسمع علي وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء
والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي ان يكون هكذا ولك ما
للتاس وعليهم يوم القيمة او يعقود كما كنت ولك الحبة خالصا فلما عود كما كنت نسج
عيني بعدت كما كنت تحدث ابن ابي عمير منا فقال له انت ان هذا حق كما ان الهام حق في الكافي

عليك بام

انزل عنك عنك عنك
 انزل عنك عنك عنك
 انزل عنك عنك عنك
 انزل عنك عنك عنك
 انزل عنك عنك عنك
 انزل عنك عنك عنك
 انزل عنك عنك عنك
 انزل عنك عنك عنك
 انزل عنك عنك عنك
 انزل عنك عنك عنك

علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد عن عبد الله بن
 سليم العامري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عيسى بن مريم جاء الى ابي يحيى بن زكريا
 عليه السلام وكان سال ربه ان يحييه لهداه فاجابه وخرج اليه من القبر فقال له ما
 تريد مني فقال له اريد ان تؤمنني كما كنت في الدنيا فقال له يا عيسى ما سكنت عن حرارة الموت
 انت تريد ان تعيدني الى الدنيا وتعود على حرارة الموت فذكر فنادى الى قبره في عيون
 باسناده الى ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن الرضا عليه السلام
 لماذا بعث الله موسى بن عمران بيده البياض والعطاء والاسحر وبعث عيسى بالطب وبعث
 محمد صلى الله عليه واله بالكلام والخطب فقال له ابو الحسن عليه السلام ان الله تعالى لما
 بعث موسى الى ان قال وان الله تعالى بما لم يكن عندهم مثله وبما احيى لهم الموت
 وابرا الاكمه والابرس باذن الله تعالى واثبت به الحجة عليهم كتاب كمال الدين وتمام
 باسناده الى محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
 حديث طويل يقول فيه ثم ان الله عز وجل ارسل عيسى عليه السلام الى بني اسرائيل خاصة
 وكانت نبوته ببيت المقدس في كتاب الفصل عن الحسن بن علي عليهما السلام قال كان
 بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فسئل عن سئ
 فكان فيما ساله اخبرني عن سئ لم يركضوا في رحم فقال ادم وحواء وكيش اسمعيل وعصى
 موسى وناقة صالح والحفاش الذي علمه عيسى بن مريم فطار باذن الله تعالى في كتاب
 التوحيد في باب مجلس الرضا عليه السلام مع اصحاب الاديان والمقالات قال الرضا عليه
 السلام لقد اجتمعت قريش الى رسول الله صلى الله عليه واله فسالوه ان يحيى لهم موتا
 فوجه معهم على ابن ابي طالب عليهم السلام فقال له اذهب الى الجبال فناد باسماء هؤلاء ال
 الذين يسألونك عنهم يا فلان ويا فلان ويا فلان يقول لكم محمد قوما باذن الله

بعث عيسى في وقت ظهرت الزمان
 واخاه الناس الطم فقام من عذته
 النعمة

خصوص سالكه

باذن الله عز وجل فقالوا ما ينقضون الزاب عن رؤسهم وابتلت قريش تساهم
 عن امورهم ثم اخبروهم ان محمد اذ بعث نبيا وقالوا وددنا اننا اذركناه فتؤمن به
 ولقد ابرالاكم والابرس والمجانين وكله البهايم والطير والجن والشياطين وتمر
 ربما من دون الله عز وجل روضة الكا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه هل سئل كان عيسى بن مريم احى احد بعد
 موته حتى لا اكل ورزق ومده ولد فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في
 الله تبارك وتعالى وكان عيسى صلى الله عليه وآله يمر به ويترى عليه وان عيسى
 غاب عنه حينئذ مربه ليسلم عليه فخرجت اليه امه فساها عنه فقالت ما
 يا رسول الله افحيى ان ترضيه قالت نعم فقال لها فاذا كان غدا فانك حتى
 احيه لك باذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغدا اناها فقال لها انطلقى
 الى قبري فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عيسى عليه السلام ثم دعى الله عز وجل فانه
 خرج القبر وخرج ابنها حيا فلما رآته امه وراها بكيا فرحهما عيسى صلى الله عليه وآله فقال
 عيسى صلى الله عليه وآله يا اكل ورزق وصدة اخرجك تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله
 يا اكل ورزق ومدة ام بغير اكل ولا رزق ولا مدة فقال له عيسى صلى الله عليه وآله يا اكل ورزق
 ومدة نعم عشرين سنة وتزوج وبولد لك قال نعم اذا قال فدفعه عيسى الى امه
 فعاش عشرين سنة وولد له في تفسير علي بن ابي حمزة حدثنا احمد بن محمد الطهراني قال حدثنا
 جعفر بن عبد الله قال حدثني كثير بن عياش عن زياد بن المغيرة الجارودي عن
 ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قوله وابنتكم بما تاكلون وما تخرتون فان عيسى
 عيسى عليه السلام كان يقول لبني اسرائيل اني رسول الله اليكم واني لخلق لكم من
 الطين كهية الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرى الاكمة والابرس والاكمة

عن ابي حمزة عن ابيان بن تغلب غيره

افحيى

قالوا هو الاعشى قالوا ما نرى الذي نضع الاسحر انا اية نعم انك صادق قال
 ارايتكم ان اخبركم بما ما تكون وما تدخرون في بيوتكم يقول ما اكلتم في بيوتكم
 فبل ان تخرجوا وما ذخرتم بالليل تعلمون اني صادق قالوا نعم وكان يقول انت كاذب
 كذا وكذا وشربت كذا وكذا ورفضت كذا وكذا فمنهم من يقبل منه فيؤمن ومنهم من
 يكفر وكان لهم في ذلك اية ان كانوا مؤمنين قال غزن قايرو مصداق لما بين
 يدي من التوريه الاية نفس العياشي عن محمد الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
 بين داود وعيسى بن مريم عليهما السلام اربعة اربعه سنة وكان شريعة عيسى انه نعت
 بالتوحيد والاخلاص وبما اوصى به نوح وابراهيم وموسى وانزل عليه الانجيل واخذ
 عليه الليثاق الذي احدث على النبيين وشرع له في الكتاب اقام للصلوة مع الدين و
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحريم الحرام وتحليل الحلال وانزل عليه في الانجيل عظم
 وامثال وحدود ليس فيها قصاص ولا احكام حدود ولا فرض موارث وانزل عليه
 تحقيق ما كان على موسى في التوريه وهو قول الله في الذي قال عيسى بن مريم لني
 اسرسلوا لاكم بعض الذي حرم عليكم وامر عيسى بن مريم معه من اتبعه من المؤمنين
 ان يؤمنوا بشريعة التوريه والانجيل وروى عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قوله فلما احس عيسى منهم الكفر اى لما سمع وراى انهم يكفرون في عبور
 عن الرضا عليه السلام حديث طويل وفيه قال وسالته عن قول الله عز وجل سخر الله
سهم وقوله يستهزئ بهم وقوله تعالى ومكروا ومكر الله وعن قوله عز وجل يخادعون
الله وهو خادعهم فقال ان الله عز وجل لا يستهزئ ولا يستهزف ولا يكر ولا يخادع ولكنه
عز وجل يحازيهم خرا السخرية وخرا الاستهزاء وجز المكرو والخدعة تعالى عما يقول
 الظالمون علوا كبيرا في تفسير علي بن ابي حمزة حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن

حران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عيسى عليه السلام وعد اصحابه ليلة رفعه الله
اليه فاجتمعوا اليه عند المساء وهم اثنا عشر رجلا فادخلهم بيتا ثم خرج عليهم من عيني في ذلك
البيت وهو ينقض راسه من الماء فقال ان الله اوحى الي ان اذ رافعي الي الساعة وطهرني من اليهود
فايكم يلقي عليه شحجي فيقتل ويصلب ويكون معي في درجتي فقال شاب منهم انا يا روح الله فقال
اذا كنت ههنا فقال لهم عيسى اما ان منكم لمن يكفر بي قبل ان يصبح اثنى عشر كفرة فقال له رجل
منهم انا هو يا نبي الله فقال عيسى اتحس بذلك في نفسك فلنكفرك هو ثم قال لهم عيسى اما انكم
تعبدون علي ثلث وربع فرفتين متحيزين علي الله في النار وفرفته تتبع شمعون صادقه علي الله
في الجنة ثم رفع الله عيسى اليرس زاوية البيت وهم ينظرون اليه ثم قال ان اليهوديات
في طلب عيسى من ليلتهم فاخذوا الرجل الذي قال له عيسى ان منكم لمن يكفر بي قبل ان يصبح اثنى
عشر كفرة واخذوا الشاب الذي اتفق عليه شحجي فقتلوا عيسى عليه السلام فقتلوا وصلبوا وكفر الذين
قال لهم عيسى تكفركم قبل ان يصبح اثنى عشر كفرة في كتابنا ^{السلام} عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلام قال في حديث طويل يذكر فيه الاعمال في شهر رمضان وليلة احدى وعشرين وهي الليلة
التي مات فيها اوصيا الانبياء وفيها رفع عيسى عليه السلام في كتاب كمال الدين ^{عليه السلام} وتمام ^{عليه السلام} باسناد
الى محمد بن اسمعيل الفرشي عن محمد بن اسمعيل بن ابي عن ابيه عن ابي رافع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان خير نزل علي السلام نزل علي كتاب في خبر الملوك ملوك الارض وخبر
من بعث قبلي من الانبياء والرسل وهو حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة قال لما ملك
اسحق بن اسحاق وكان فيني الكيس وكان قد ملك ما بين وسنا وسنين سنة ففقد سنة
احدى وخمسين من ملكه من بعث الله عز وجل عيسى بن مريم عليه السلام واستودعه المؤمنين
والعلم والحكم وجميع علوم الانبياء قبل وذاه الانجيل وبعثه الي بيت المقدس الي بني اسرائيل
يدعوهم الي كتابه وحكمته والى الايمان بالله ورسوله فاني اكثرهم الاطعيا ناو كرها فلما

ليؤمنوا دعيه وعزم عليه فسخ منهم شياطين ليؤمنهم ^{أية} فيعبروا فليزددهم ذلك إلا
طغيانا وكفرا فأتى بيت المقدس فكث يوعوهم ويرغبهم فيما عند الله ثلثة وثلاثين سنة
حتى طليته اليهود وادعت انها عذبة ودفنته في الارض جيا وادعى بعضهم انهم قتلوه
وصلبوه وما كان الله ليحملهم سلطانا عليه وانما شبههم وما قد روا على عذابه
ودفنه ولا على ثلته وصلبه لانهم قد روا على ذلك لكان تكذيبا لقوله ولكن رفعه الله
بعد ان توفي عليه السلام فلما اراد الله ان يرفعه اوحى اليه ان استودع نور الله وحكمته
وعلم كتابه شعون بن حنون الصفا خليفة على المؤمنين ففعل ذلك قال فو لفس هذا
الكتاب عفى عنه قد كتبنا هذا ^{الكلام} عنده عند قوله ونبيا من الصالحين يخالفه لاجل عيسى
بحي بن زكريا عليهم السلام فتأمل فنهما في تفسير علي بن ابي حمزة حدثني ابي عن النضر بن سويد
عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان بضاري بخزان لما وفدوا على رسول الله صلى
الله عليه واله وكان سيدهم الالههم والعاقب والسيد وحضرت صلواتهم فاقبلوا فيضربون
بالناقوس وصلوا فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله هذا في مسجدك
فقال دعوهم فلما فرغوا ادنوا من رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا الى ما ندعو فقلنا
الشهادة الا لا اله الا الله واتى رسول الله وان عيسى عبد مخلوق ياكل ويشرب و
يحدث قالوا في ابوه فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قل لهم ما تقولون
في ادم كان عبدا مخلوقا ياكل ويشرب ويحدث وينكح فسالهم النبي صلى الله عليه وآله
فقالوا نعم قال فمن ابوه فنبهتوا فانزل الله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم
خلف من تراب الاله قوله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم الى قوله فنجعل
لعنة الله على الكاذبين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فبأهلوني فان كنت صادقا
اللعنة عليكم وان كنت كاذبا اترلت على فقالوا انصفت فتواعدوا للمباهلة فلما رجعوا

الى منازلهم قالوا نعم السيد والعاقب والاهتم ان باهلنا بقوله باهلنا فانه
ليس ينبغي وان باهلنا باهل بيته خاصة فلا يباهله فانه لا يقدّم الى اهل بيته الا
وهو صادق فلما اصبحوا جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه واله ومعه امير المؤمنين
 وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله ^{عليهم} فقال النضاري من هؤلاء فقيل لهم ان هذا
ابن عمه ووصيته وخننه علي بن ابي طالب وهذه ابنته فاطمة وهذان ابنا الحسن
 والحسين عليهم السلام ففرقوا وقالوا الرسول الله صلى الله عليه وآله يعطيك الرضا
 فاعضنا من المباهلة فضا لهم رسول الله صلى الله عليه وآله على الجزية وانصرفوا في
 تفسير الصياح عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام قال
 امير المؤمنين عليه السلام سئل عن فضائله فذكر بعضها ثم قال والله زدتنا فقال ان رسول
 الله صلى الله عليه وآله انا ه جبران من اخبار اليهود من اهل بخران فكلما في امير عيسى
 فاتزل الله هذه الاية ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم الى اخر الآية فدخل رسول الله
 صلى الله عليه وآله فاخذ بيد علي والحسن والحسين وفاطمة ثم خرج ورفع كفه الى
 وفتح بين اصابعه ودعاهم الى المباهلة قال وقال ابو جعفر عليه السلام وكذلك المباهلة
 ليسبك يده في يد يرفعهما الى السماء فلما رآه ان قال احدهما صاحبه والله ان كان نبيا
 لنهلكن وان كان غير نبى كتماننا قومه فكفوا وانصرفا عن ابي جعفر الاحول قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام ما يقول قريش في الحسن قال قلت ترغم انه لها قال ما انصفونا
 والله لو كان مباهلة لياهل بنا ولئن كان مبارزة ليا رزق بنا ثم يكون وهم على
 سواء في روضة الكا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن
 عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام
 ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله

صلى الله عليه وآله قال فإني شئ اعجبتم عليهم قلت اعجبنا علمهم يقول الله تعالى لرسول
 الله صلى الله عليه وآله قلوا لاندع ابناؤنا وابناؤكم ونسأنا ونسأكم وانفسنا
 وانفسكم والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في مجمع البيان وقال عليه السلام
 كرتي بنت يخبون الى ابيهم الا اولاد فاطمة فإني انا ابوم في عيون الناس في باب
 جبل من اخبار موسى بن جعفر عليه السلام مع هرون الرشيد لما قال كيف يكونون ذرية
 رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم اولاد ابنته حديث طويل نقول فيه عليه السلام هرون
 ازيدك يا امير المؤمنين قال جاءوت قلت قول الله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما
 جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناؤنا وابناؤكم ونسأنا ونسأكم وانفسنا وانفسكم
 ثم ينتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولم يدع احدا انه ادخله النبي صلى الله عليه وآله
 تحت الكساء عند المباهلة للنضاري الا علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين
 فكان ناويل قوله عز وجل ابناؤنا الحسن والحسين ونسأنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي
 طالب علي انة العلماء قتل اختبوا على ان خيريل قال يوم احديا محمداً هذه هي المواة
 من علي قال لانه مني وانا منه وفيه في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المامون في الفرق
 بين العترة والامة حديث طويل وفيه قالت العلماء فاحبنا هاهنا فسر الله تعالى الا
 في الكتاب فقال الرضا عليه السلام فسر الا مصطفا في الطاهر سوى الباطن في اثني عشر
 موطنا وموضعا فاول ذلك قوله عز وجل الى ان قال واما الثالث حين ميز الله الطاهرين
 من خلفه فامر نبيه صلى الله عليه وآله بالمباهلة بهم في اية المباهلة فقال عز وجل يا محمد
 فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناؤنا وابناؤكم ونسأنا
 ونسأكم وانفسنا وانفسكم ثم ينتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرا النبي صلى
 الله عليه وآله عليا والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم وقرن انفسهم بنفسه هل

لستهم

الى نبيه عليه السلام قال الذين يقرءون الكتاب من قبلك يحضرون الجبل من الجبل
الله عز وجل رسول الله الا وهو اكل الطعام ويمشي في الأسواق ولك بهم اسوة
قال وان كنت في شك ولم يكن ولكن ليقفهم كما قال عليه السلام فقل قالوا ندع ابناؤنا
وابناءكم ونسأنا ونسأكم وانفسنا وانفسكم ثم يتهم فنجعل لعنة الله على الكاذبين
ولو قال قالوا يتهم فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيبون للباهلة وقد عرف ان
نبيه عليه السلام مودى عنه رسالته وما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبي صلى الله عليه
والله انه صادق فيما يقول ولكن احب ان ينصف من نفسه في كتاب معاني الاخبار باسناده
الى علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال التبتل ان تغلب كفيك في الدعاء
اذ دعوت والابتهاال ان تغدما وتبسطهما في اصول الكا^ل باسناده الى ابي اسحق عن
ابي عبد الله عليه السلام قال والابتهاال رفع اليدين ومدتهما وذلك عند الدعاء وباسناده
الى محمد بن يعقوب عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال وهكذا الابتهاال ومد
يده للقاء وجهه الى القبلة ولا يتهم حتى يجرى الدمعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
والابتهاال تبسط يديك ذراعك الى السماء والابتهاال حين ترى اسباب البكا وباسناده
الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال واما الابتهاال فرفع يديك تحاويهما راسك
باسناده الى محمد بن مسلم وزرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام والابتهاال ان تمد يديك
فبعثا وهذه الاحاديث احاديث اصول الكا في طول اخذنا موضع الحاجة على بن ابراهيم
من ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت انا نكلم الناس ففتح عليهم يقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
ولا الامر منكم فيقولون قلت في امر السرا يا فيجيب عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله

الآخر الاية فيقولون تزل في المؤمنين ويخرج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسئلكم
 عليه اجر الا المودة في القربى فيقولون في قريش المسلمين قال فلم ادع شيئا مما خسر
 ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال اذا كان كذلك فادعهم الى البهالة فلتد كيف
 اصنع قال اصلي نفسك ثلثا واضنه قال وضمت واغتسل وبرزت وهو الى الجبان فشبك
 اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدان نفسك وقل اللهم رب السموات
 السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسعود
 حجة حقا وادعي باطلا فاتزل عليه حسبنا من السماء او عذابا اليما ثم ردة الدعوة عليه
 فقال وان كان فلان حجة حقا وادعي باطلا فاتزل عليه حسبنا من السماء او عذابا اليما
 ثم قال لي فانك لا تثبت ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجني اليه محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي حنيفة بن محبوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه
 السلام في البهالة قال شبك اصابعك في اصابعه ثم يقول اللهم ان كان فلان حجة
 حقا او قريبا طر فاصبر بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وثلاثين سبعين مرة عذبة
 من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي
 عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهر فيها ما بين طلوع الشمس عذبة من اصحابنا عن احمد
 بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله
 في جميع البيان ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله وقد روى لما تزلت هذه الاية
 قال عدى بن حاتم ما كنا نعبدهم يا رسول الله فقال عليه السلام اما كانوا يحلون لكم ويحرمون
 فيأخذون بقولهم فقال نعم فقال النبي صلى الله عليه وآله هو ذاك في روضة الكافي عن ابي بن
 محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لا
 شرقية ولا غربية يقول يهود فنصلوا قبل المغرب ولا نصارى فنصلوا قبل المشرق واتم على

كُتِبَ فِي هَذِهِ الْمَسْجِدِ
 فِي رَجَبِ سَنَةِ ١٢٠٠
 بِإِذْنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 بِمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

الفجر الى طلوع

هذه
سورة آل عمران
بسم الله

ملا ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان
 حنيفا مسلما وما كان من المشركين في اصول الكواشي عن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
 عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل حنيفا مسلما اقا
 خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان في تفسير العياشي عن عبيد الله الحلبي عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا
 لا يهوديا يصلي الى المغرب ولا نصرانيا يصلي الى المشرق ولكن كان حنيفا مسلما اعلى
 محمد صلى الله عليه وآله عن علي بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان اول
 الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين قال هم
 الائمة واتباعهم في اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن شاذان عن عبد
 بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اول الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا
 النبي والذين آمنوا قال هم الائمة عليهم السلام ومن اتبعهم في مجمع البيان قال امير المؤمنين
 عليه السلام ان اول الناس بالانبياء اعلمهم بما جاوا به ثم بلا هذه الآية قال ان اولي محمد
 بن اطاع الله وان بعدت لحمته وان عد ومحمد من عصي الله وان قربت قرابته في تفسير
 علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد
 الله عليه السلام انتم والله من آل محمد فقلت من انفسهم جعلت فذلك قال نعم والله من انفسهم
 انما ثم نظر الى وتطرت فقال يا عمران ان يقول في كتابه ان اول الناس بابراهيم للذين
 اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين وفيه حديث طويل عن النبي
 صلى الله عليه وآله وفيه يقول صلى الله عليه وآله ان اول الناس بابراهيم للذين اتبعوه
 هذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور
 بن يونس عن ابي خالد الكاظمي قال قال ابو جعفر عليه السلام والله لكان انظر الى الفائم عليه

نيا

تصدقنا الله انما الله انما قالوا يا محمد انما هذا امر شئت
 بالجماعة واذ انما جعلنا لاسرائيل النجاة والنجاة بالجماعة فقلت يا محمد هذا الامر
 في السماء انما بقية علي بابا ليس له محو في جوار الله فها هنا انما يكون لهم
 وهذا محال في محال من انما في رسول الله صلى الله عليه وآله